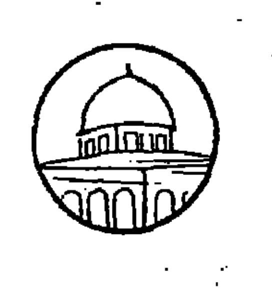


الدفاع

السنة الثامنة والثلاثون — العدد : ١٠٧٥٣

عمان — الاثنين ٢ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ آذار ١٩٧١ م

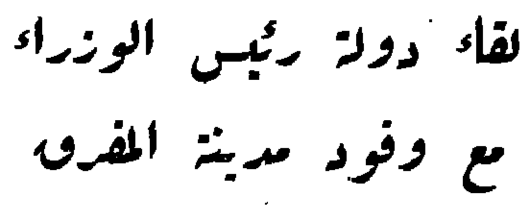
AD-Difaa — Amman — Jordan No. 10753 Monday 29 March 1971

٨ صفحات — ٢٠ فلساً

أستقبال حافل لسمو الامير حسن لدى زيارته لمضارب بعض العشائر

قام سمو الامير حسن ولي العهد المعظم امس بزيارة عشائر الحديد وعشائر الحنيطي واهالي سحاب وعشائر الرقاد والشوابكه والمراشدة والدبابية والزقة والخصيلات والطلافيح والحويان .

وكان في استقبال سموه لدى وصول الموكب الى مضارب العشائر المشير حابس المجالي البقية ص ٢ عمود ١



لقاء دولة رئيس الوزراء مع وفود مدينة المفرق

وا — استنكرت وفود بدو بئر السبع والعائدين والنازحين في مدينة المفرق .. مؤامرة الدولة الفلسطينية التي يدعو اليها كل المتامرين على القضية المقدسة ومصير الشعب .

وقال ممثلو هذه الوفود لدى مقابلتهم دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء البقية ص ٢ عمود ٢

الحرب قد تندلع فجأة

القوات الجوية للمتحدة تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة اية تطورات على جبهة القناة

القاهرة فى انتظار رساله من نيكسون رداً على السادات كى تقرر الخطوة الحاسمة

القاهرة — وكالات الانباء — أجمع المراقبون العسكريون الاجانب ، ان القوات الجوية المصرية قد اكملت استعداداتها ، لمواجهة أية تطورات على طول جبهة القتال مع اسرائيل . وكذلك فان هذه القوات كما ذكرت التقارير مستعدة لمواجهة أي محاولة قد يقوم بها الاسرائيليون للتشكيك في قدرتهم .

وقالت التقارير ان تدريبات شاقة جدا تجري ليل نهار لتدريب هذه القوات على احدث الوسائل العلمية والتكنولوجية وفي مختلف الظروف والاجواء . وذكرت ان القوات الجوية قد استفادت من فتر وقف اطلاق النار التي استمرت البقية ص ٢ عمود ٤

السادات : الايام المقبلة ستكون حاسمة

لا تفريط في شبر من الارض العربية المحتلة ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين

الخرطوم — ألقى الرئيس انور السادات امس خطابا في الخرطوم قال فيه ان الايام المقبلة ستكون حاسمة في معركة العرب المصيرية .

وقال السادات ان الجمهورية العربية المتحدة بذلت في الشهر الماضي كل ما تستطيع ان تفعل من اجل السلام وذهبت الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه في سبيل سلام قائم على العدل على اساس عدم التفريط في شبر من الارض العربية البقية ص ٢ عمود ٣

رياض يعلن في باريس :

سنسعى كي تواصل جميع العواصم الضغط على أسرائيل



باريس — وصل الى باريس مساء أمس السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قادما من روما لكي يراس اجتماع سفراء الجمهورية العربية المتحدة في اوروبا الغربية الذي يبدأ جلساته يوم غد — الثلاثاء ويستمر لعدة ايام .

وقد أدلى الوزير العربي بتصريحات عند وصوله الى البقية ص ٧ عمود ٣

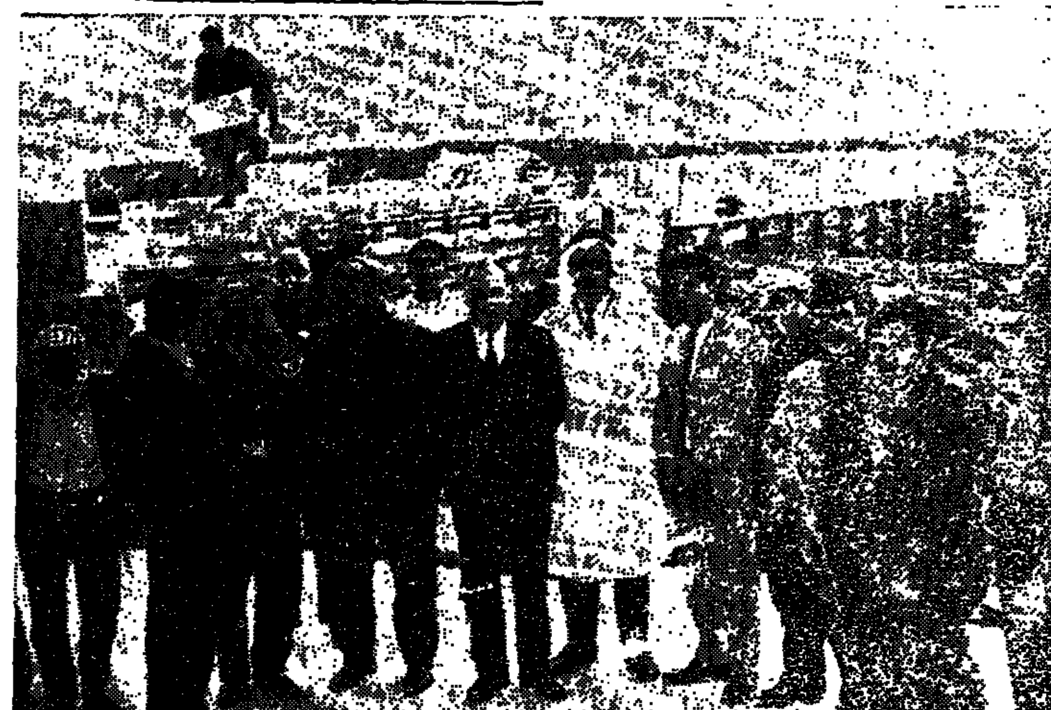
رسالة من السادات الى حاكم قطر

الدوحة — رويتر — وصل الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات الى الدوحة أمس من الكويت في زيارة لقطر تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يسلم الدكتور الخولي خلال هذه الزيارة رسالة الى الشيخ احمد بن علي ال ثاني حاكم قطر .

وقالت مصادر رسمية هنا ان الرسالة تتعلق بالوضع الراهن في الشرق الاوسط وبموقف الجمهورية العربية المتحدة من اخر تطورات الازمة في المنطقة .

البقية ص ٧ عمود ٣



عمان — تسلمت لجنة الاغاثة العربية خلال الايام القليلة الماضية دفعتين من المساعدات التي تبرعت بها الجمهورية العراقية لاغاثة متضرري حوادث ايلول المؤسفة .

وقد تألفت هذه المواد التي نقلتها ٣٥ شاحنة كبيرة من مواد غذائية وبطانيات وصوبات — مدافىء — .

ومما يذكر ان العراق كان قد قرر المساهمة في عمليات الغوث بنصف مليون دولار امريكي يدفع نصفها نقدا والنصف الاخر مواد عينية .

وعلمنا ان دفعات اخرى من المساعدات العراقية ستصل تباعا الى الاردن اسهاما في تخفيف الازمة عن المواطنين .

ويرى في الصورة لجنة الاستلام التي اشرفت على تفريغ الشاحنات .

الجيش يسيطر على الوضع في باكستان الشرقية

انباء متناقضة عن اعتقال الشيخ مجيب الرحمن



نيودلهي — رويتر — قال راديو باكستان امس ان الجيش يسيطر سيطرة كاملة على الوضع في باكستان الشرقية وان الحياة تعود بسرعة الى حالتها الطبيعية .

ونسب الراديو الى بيان رسمي قوله ان مستخدمي وعمال الحكومة والعمال الاخرين يعودون الى مراكزهم . وقد استؤنفت البرامج العادية في الاذاعة والتلفزيون .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته هنا ان الهند اقامت محطة اذاعة سرية في سفينة في نهر هوغلي بالقرب من كلكتا .

وباكستان يقول ان محطة الاذاعة السرية تطلق على نفسها البقية ص ٧ عمود ٤

القذافي يؤكد التزام ليبيا بالمعركة وقضية فلسطين

طبرق — ليبيا — اعلن الرئيس معمر القذافي ان الجمهورية العربية الليبية تقف الى جانب الامة العربية كلها لتحقيق شعارات الوحدة العربية وقومية المعركة من اجل تحرير فلسطين .

وقال ان المعركة العربية معركة كل منا والدفاع عن فلسطين هو دفاع عن مصر وسوريا والاردن وعن الارض التي نقف عليها الان .

السعي من اجل الوحدة الشاملة :

وقد جاء ذلك في خطاب سياسي القاه الرئيس القذافي في قاعدة جمال عبدالناصر في طبرق بمناسبة الذكرى الاولى . البقية ص ٢ عمود ١

حسونة يزور امارات الخليج العربي

القاهرة — اعلنت مصادر جامعة الدول العربية ان السيد عبد الخالق حسونة أمينها العام سيقوم بزيارة لامارات الخليج العربي ، يرافقه السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة في الثاني من الشهر المقبل .

الخلافات بين أميركا وفرنسا حول الشرق الاوسط لا تعقد العلاقات بينهما

واشنطن — اعلن وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية في تقريره عن السياسة الخارجية الاميركية الذي بعث به الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والبرلمان الاميركيتين انه ما زالت بين الولايات المتحدة وفرنسا اختلافات في الاراء بشأن الشرق الاوسط والهند الصينية ، وان هذه الاختلافات لا تعقد العلاقات بين البلدين .

البقية ص ٢-عمود ٢

روجرز يجتمع بزعماء الجالية اليهودية في أميركا

واشنطن — رويتر — أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية ان المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي اجتمع الى زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وأوضح لهم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وكرر تأكيد رغبة الولايات المتحدة في المحافظة على توازن القوى بين اسرائيل والبلدان العربية .

وقال ان الاجتماع الذي تم يوم الجمعة الماضي واستغرق ٩٠ دقيقة كان اخر اجتماع في سلسلة من الاجتماعات التي تمت بين المستر روجرز وهؤلاء البقية ص ٧ عمود ٦

تنسيب بنقل وانتداب موظفين الى الجوازات لمواجهة ضغط العمل

نسب وزير الداخلية الى رئاسة الوزراء نقل وانتداب عدد كبير من موظفي الدولة الى دائرة الجوازات لمجابهة ضغط العمل الذي تواجهه دائرة الجوازات في هذا الوقت .

زيادة ميزانية الدفاع في المتحدة

القاهرة — ذكرت مصادر مطلعة ان الوزارة المصرية تدرس الان تخصيص مبالغ ضخمة في ميزانية الدفاع للعام المالي المقبل وستزيد كثيرا عما كانت عليه ميزانية الدفاع للعام الحالي والتي بلغت ٥٠٠ مليون جنيه مصري .

جولة جديدة من المحادثات بين ايبان والمسؤولين الاميركيين

نيويورك — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه من المتوقع ان يصل ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى نيويورك فجر اليوم قادما من المكسيك لاجراء محادثات جديدة مع المسؤولين الاميركيين .

وكان ابا ايبان قد عقد اجتماعا مع الدبلوماسيين الاسرائيليين في دول اميركا اللاتينية .

برقيات تأييد لجلالة الحسين من محافظة اربد

وا — تلقى الديوان الملكي الهاشمي امس فيضا من البرقيات التي رفعها الى جلالة الملك المعظم ممثلو المجالس البلدية والقروية والتجار والشباب في مدن وقرى محافظة اربد الذين اكدوا ولاءهم لجلالة الحسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة .

كما أعلنوا تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات المختصة في ملاحقة العناصر التي ارتكبت جرائم قتل المواطنين وافراد الشرطة واثارة القلق في نفوس المواطنين وتعطيل الحياة الاقتصادية في البلاد .

●●●

برقيات شكر لعودة الهدوء الى اربد

وا — اعرب رئيس لجنة بلدية اربد ورئيس غرفة التجارة فيها واهالي بلدة دير ابي سعيد عن تقديرهم العميق للجهود التي بذلتها قوات حامية اربد والامن العام للقضاء على عناصر الشر والفرقة الهدامة .

واشادوا في برقيات بعثوا بها أمس الى دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بالدور الذي قامت به الحامية لاعادة الامن والنظام الى مدينة اربد .

●●●

شكر لرئيس الوزراء من أبناء قطاع غزة العاملين في السعودية

وا — تلقى دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء برقية شكر من ابناء قطاع غزة الموجودين في المملكة العربية السعودية الحاملين جوازات سفر اردنية مؤقتة .. نظرا للتسهيلات التي يلقوها اثناء الحصول على هذه الجوازات .

وقد وقع البرقية عدد كبير من ابناء قطاع غزة العاملين في السعودية .

●●●

جلسة اليوم لمجلس الوزراء

يعقد مجلس الوزراء مساء اليوم جلسة يناقش خلالها القضايا المدرجة في جدول اعماله .

●●●

تصريح للمتحدث باسم وزارة الداخلية

وا — صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية بما يلي :

قام عدد من الفدائيين المسلحين في الساعة التاسعة من صباح امس باخراج عدد من الطلاب والطالبات بالقوة من مدارس الوحدات والاشرفية والجوفة .. وقد تمكنوا في الساعة العاشرة والنصف من سوق نحو الف طالب وطالبة تحت وطأة التهديد بالسلاح الى شارع الملك طلال وهناك اتخذوا من الطلاب الصغار متاريس راحوا يطلقون النار من ورائها على مراكز الامن العام ، مما اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النار في الهواء لتفريقهم .

وبالفعل تم انقاذ الطلاب الصغار البقية ص ٢ عمود ٢

مع الأحداث

هل تراجع روجرز

بقلم : ابراهيم الشنطي

الى هذه الساعة ، لم تتقدم حكومة تل ابيب بـ « خريطة الحدود » التي طلبتها الولايات المتحدة . وانما تقدمت بما يسمى « اضواء على الخريطة » .

ويبدو ان وليام روجرز قد تراجع لم يعد يتحدث عن القوات الدولية المشتركة ، ولا عن الضمانات التي تكفل التسوية والتي تقوم مقام الجغرافيا . وبدت لهجته ، واللهجة الاميركية ، في مخاطبة « اسرائيل » ناعمة . وقيل انه عارض في فكرة دعوة الدول الاربع الى توجيه طلب الى حكومة تل ابيب بالانسحاب .

وبدلا من هذا ، تحدث وليام روجرز عن « شحنات الاسلحة السوفياتية » الجديدة .. كأنما لم تتحول « اسرائيل » ترسانة مليئة بانواع الاسلحة المتقدمة . وكأنما توقف ارسال الشحنات الموعودة اليها .

وتتخوف الصحف الغربية نفسها من انجاز مشروع المساكن في القدس قبل حلول التسوية . هذا المشروع الذي سيسلب المدينة طابعها الديني التاريخي .

وقد المحت مصادر موثوقة الى تعمد حكومة تل ابيب اجراء انتخابات عامة في عام ١٩٧٢ « لترجع الى الشعب في امر الحدود الجديدة » وهو العام الذي ستبلغ فيه معركة الانتخابات الاميركية ذروتها ، فلا تتعرض لاي ضغط ، أو شبه ضغط . بل يحرص الحزبان ، الجمهوري والديمقراطي ، معا ، على اغداق الوعود المعروفة ، لكسب الاصوات اليهودية .

هذه لمحات عن الموقف اقرب الى الواقعية ، منها الى التشاؤم .

لمحات ينبغي ان تقنع كل دولة عربية لم تقتنع بعد ، بانه لا مناص من الجهد العربي الموحد الذي يأخذ بعين الاعتبار تعبئة الطاقات والموارد . انه لا انسحاب في هذه السنة . ولا انسحاب ، أغلب الظن ، في السنة القادمة .

لقد شعرت الولايات المتحدة بالضغط اليهودي عليها . ولم تشعر بالضغط العربي . لقد اظهر البترول العربي سطوته في رفع السعر . ولم يظهر مثل هذه السطوة في موضوع الانسحاب . والدول لا تفهم غير لغة المصالح . اللغة التي يجيد اليهود التحدث بها ، ولا يجيدها العرب — بعد .

هذه صورة عن الموقف الحالي ، وقد دخل في أشد مراحله خطورة . لقد أحرز العرب تأييدا ما في الراي العالمي العام ، كان سببه العناد الاسرائيلي الذي استطاعوا اعطاء صورة كافية عنه . ولكي يحرزوا ما هو اكثر حسما، ينبغي أن يواجهوا العالم ، لا سيما أميركا ، بلغة المصالح التي يجيدها عدوهم . ومن غير هذا سيكون تراجع وليام روجرز ، وغيره ، تاما ، بلا حدود .

هجمات شديدة على قاعدة خي سانة الاميركيه محاولة ايصال النجدات اليها وسط طوق محكم

سايغون ـ اعلنت القيادةالاميركية ان طائرات ســلاح الجو الاميركي واصلت امسغاراتها الكثيفة على ممرهوشى منه المواقع داخل حدود لاوس•ويستعمل الشيوعيون هــذاالمر لنقل النجدات لقواتهــمالموجودة داخـــل فيتنــام الجنوبية •

وقال الناطق باسم القيادة ان قوات الفياتكونغ قامتامس الاول وامس بهجمـات شديدة سبقها قصف كثيف على مواقع الاميركيين في منطقة خي سانة حيث القاعدة الاميركية الكبرى في منطقة ثوانغ ترى القريبةمن حدود فيتنام الشمالية ولاوس

وذكر الناطق بان الفيتكونغ يحاولون احكام الطوق عــلى قاعدة خي ســانة ويقذفون باعداد كبيـرة من مجموعاتهم في هجمات انتحـارية واذا لم تسارع القيادة الاميركية فيبذل اقصى الجهد لايصال النجدات الى القاعـــدة فانها مهددة بالسقوط لا محالة •

وكالة تاس تقول :

بيان روجرز عن السياسة الخارجية لم يتضمن أي جديد

موسكو ـ ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية امس ان بيان المستر وليام روجرز وزيـــر الخارجية الاميــركية بشأن السياسة الخارجية الاميركيـة لم يتضمن اي جديد وانه يؤكد الخط العدواني الذي تسيـــر عليه السياسة الاميركية •

وقالت تـــاس ان البيان انما يؤكد من جــديد تمسك الولايات المتحدة بسياستهـــا الاستعمارية في منطقة الهنـــد الصينية حيث وقعت كـل من لاوس وكمبوديـــا ضحيـة للعدوان الاميركي كما حـــدث من قبل في فيتنام الجنوبية •

استشهاد ٣ فدائيين في أشتباك مــع داورية للعــدو

تل ابيب ـ رويتر ـ قال ناطــق عسكري اسرائيلي امس ان ثلاثة مــن العرب قتلوا واسر ثلاثة اخرون فــي اشتباك مع دورية اسرائيلية في غــور الاردن الشمالي أول أمس .

وذكر ان كميات كبيرة من الاسلحة ومعدات التخريب قد صودرت في مكان الاشتبـــاك .

وقال الناطق انه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين .

رياض يزور ايران

القاهرة ـ اعلن ناطق بلســـان وزارة الخارجية المصرية أمـــس أن السيد محمود رياض وزير الخارجيـة المصري سيقوم بزيارة رسمية لايــران بناء على دعوة من السيد اردشيــر زاهدي في اوائل الشهر القادم .

وقال الناطق ان السيد ريــــاض سيجتمع خلال الزيارة التي ستبدأ فـي الخامس من نيسان الى المسؤوليـــن الايرانيين للبحث في الشؤون التـــي تهم مصر وايران وفي الشؤون الاقليمية

قوات مسلحة من غينيا لحماية رئيس وزراء سيراليون

ـ دخلت القوات الغينيةالمسلحةسيراليون امس بطلــب من الدكتور سياكا ستيفنز رئيسوزراء سيراليون •

واخذت اول وحدات منهذهالقوات مراكزها حول منــزل الدكتور ستيفنز •

واعلــن رئيس الوزراء فياذاعة له صباح امس انه طلب من الرئيس الغيني احمــدسيكوتوريه ارسال قوات الى فريتاون في اعقاب المحـاولات الانقلابية ومحاولات الاغتيـال الفاشلة •

وقال الدكتــور ستيفنز في اذاعة ثانية له في وقت لاحــق ان جيش سيراليـــون وغينيا (اصبحا جيشا واحدا) لمنــع مثيري الفتـــن من اسقاط حكومة سيراليون •

التدعيم التعاون الاقتصادي

تدعيم التعاون الاقتصادي بين العراق وسوريا

بغداد ـ رويتر ـ اعلــن الدكتور اكرم ياملكي وكيـــل وزارة الاقتصاد هنا امس ان وفدا اقتصاديا سوريا برئاسة الدكتور عمار جمـــال معاون وزير الاقتصاد والتجـــارة الخارجية سيصل الى بغــداد اليوم لحضوراجتماعات اللجنة العراقية السوريـــة المشتركة التي شكلت بموجب اتفـــاق التعاون الاقتصادي المعقودبين العراق وسوريا عام ١٩٦١ •

ويرئس الدكتـــور ياملكي الجانب العراقي في اجتماعات هذه اللجنة المؤلفة من ممثلين عن وزارات الاقتصـــــاد والصناعة والنفط والمعـــادن والمالية والنقل والخارجيـــة والبنك المركزي العراقي •

وقال الدكتور ياملكـــي ان اللجنة المشتركة التي ستبـــدأ اجتماعاتها غدا الثلاثاءستبحث في سير التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٧٠ وفيالعقبات التي تعترض تنفيذ الاتفـــاق ووضع الحلول المناسبة لتذليل مثل هذه العقبات •

واضـــاف يقول ان اللجنة ستبحث كــــذلك في حـركة الترانزيت بين البلدين ووضع جدول بالسلع التي سيتـــم تبادلها خلال عام ١٩٧١ •

سعي اسرائيل لجذب العلماء من اليهود الامريكين

تل ابيب ـ غادر البروفسور شتاين رئيس المجلس الاكاديمي للمعهـــد التكنولوجي في حولون اسرائيـــل أمس متوجها الى الولايات المتحدة لانهـــاء المفاوضات مع عدد من كبار الاساتذة الجامعيين للعمل في المعهد في السنـة الدراسية القادمة .

وصرح البروفسور شتاين ان معظم المرشحين للعمل في المعهد والفيـــن سيجتمع بهم في الولايات المتحدة هـــم من الاسرائيليين الذين مكثوا هنـــاك وتسلموا مناصب رفيعة في مؤسسات التعليم العالي في الجامعا تالاميركية.

الحرب قــــد تندلــع

سبعة اشهر والتي انتهـت في اوائل الشهر الحالي ، لرفــع كفاءاتها القتالية •

وقالت المصادر العسكرية أن المعركة القادمة مع اسرائيـــل سوف تكون أكثر عنفاوشراسة وان القوات الجوية قد وضعت في أقصى حالات الاستعـــداد لمواجهة المعركة الحاسمة التي ستقرر مصير المنطقة باكملها .

التوتر على جانبي القناة

وذكر المراقبون السياسيون أنه ما لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وانسحاب القوات الاسرائيلية منالاراضي العربية المحتلة بأسرع ما يظـــن بعض المتفائلين ببقاء الوضع علــــى حاله فان الحرب ستنشـــب فجاة وتندلع على طول جبهات القتال .

في انتظار رد نيكســـون

ويعزو المراقبون حالـــة الجمود العسكرية التي تخيـــم على خطوط وقف اطلاق النار بأن القاهرة تنتظر الان رسالة من الرئيس نيكسون ردا علـــى رسالة بعث بها الرئيس انـــور السادات اليه حول الوضـــع الخطير المتردي في منطقةالشرق الاوسط ، وأن موقف القاهرة النهائي سيتحدد على ضوء ما يجيء في هذه الرسالة ، وبعد انهيار مهمة الدكتور غونـــار يارينغ ، ورفض الولايـــات المتحدة الضغط على اسرائيـــل لاصدار تصريح بالانسحاب من الاراضي العربية •

يارينغ يريد ايضـــا معرفة الرد الاميركي الرسمي على موقـف اسرائيل

وذكرت مصادرالامم المتحدة أن دخول مهمة يارينغ فـــي عنق زجاجة مسدودة بسبـــب تعنت اسرائيل قد جمد هـــذه المهمة لدرجة صعبة في الوقت الذي يريد فيه الدكتور يارينغ

ـ بقيـــة

معرفة رد فعل الحكومــــة الاميركي الرسمي على موقف أبا ايبان وزير خارجيـــة اسرائيـــل المتشـــــدد اثنـــاء اجتماعاته في الولايات المتحدة ورفضه اقتراحات وليم روجرز وطلبه عد مالتدخل من جانب الولايات المتحدة في هـــــذه الامور التي تعرف اسرائيـــل كيف تعالجها كما يزعم •

يأس يارينــغ من موقـــف اسرائيل

وذكرت بعض المعلومات بأن المسؤولين الاميركيين يريـــدون اقناع الدكتور غونار يارينـــغ بأن يطلب من القاهرة الاجابة على المقترحات الاسرائيليـــة الاخيرة مع القبو لباقتـــراح اسرائيل بفتح مفاوضـــات، بخصوص جميع المشاكـــل المتنازع عليها دون ان تقبـــل مسبقا الالتزام بسحب قواتها من المناطق العربية المحتلـــة .

وقالت هذه المصادر التي ادلت بهذه المعلومات ان الدكتـــور يارينغ مل ويئس من كثــرة الاستشارات التي قام بهـــا مع المسؤولين الاميركيين فـــي محاولة لاقناعهم بالقيـــام بالضغط قليلا علـــى اسرائيل ليبقى الباب مفتوحا أمـــام الاستمرار في مهمته .

اقتراح غير جديـــد

وذكرت المصادر المقربة من الدكتور يارينغ بأنه مندهـــش جدا لرغض اسرائيل القاطـــع الاستجابة للرد على سؤالـــه القائل بسحب قواتها الــــى حدود عام ١٩٤٨ ؛ ولم يكـــف يارينغ اثناء مقابلته ابا ايبان في الاسبوع الماضي من تكرار التاكيد بأن اقتراحه غير جديد بالنسبة للاسرائيليين لانه يشكل جزءا من مشروع روجرز وبما انه صادر عن واشنطن فيجب على اسرائيل قبوله .

مجلس أعلى للشؤون البحرية في العراق

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا أمس ان مجلس قيادة الثورة قرر تشكيــل مجلس اعلى للشؤون البحرية يتولــى الاشراف المباشر على المؤسســـات المدنية للملاحة البحرية والموانــيء في العــراق .

ويرئس المجلس الذي يتم تشكيلــه لاول مرة الفريق اول صالح مهــدي عماش نائب رئيس الجمهورية ويضــم في عضويته الوزراء الذين ترتبط بهــم المؤسسات التي يشرف عليها المجلــس الاعلى وهي مصلحة الموانيء وشركــة النقل البحــري واسطول ناقـــلات النفط واسطول سفن صيد الاسمــــاك وغيرها من المؤسسات المشابهة .

وسيتولى المجلس توجيه مختلــف فعاليات الملاحة والموانيء بالشكــل الذي يؤمن رفع مستوى خدماتهـــا وتحسين مردودها الكمي والنوعي .

وأعلن ان بين اهداف المجلــس السعي لتأسيس كلية بحرية ومدارس مهنية بحرية في محافظة البصرة لســد حاجة العراق الى الايدي العاملـــة في شؤون الملاحة البحرية والموانيء .

راشد الشوا رئيسا لبلدية غزة

اذاع راديو العدو ليلة أمــس ان اكثر من ٥٠٠٠ من اهالي غــزة قد قدموا مذكرة يطالبون فيهــا بتعيــن السيد راشد الشوا رئيسا لبلديـــة غزة .

وقال مراسل الاذاعة ان اهالــي غزة بداوا منذ اقالة السيد راغــب العلمي رئيس البلدية السابق فــي ترشيح احد رجالات غزة لملء المنصب الشاغر والذي يديره احد ضبـــاط الادارة العسكرية الاسرائيلية في غزة.

●●●

مبادلة ضابط مصري بجاويش اسرائيلي

تل ابيب ـ رويتر ـ اعلن ناطــق عسكري اسرائيلي انه تم امــس تبادل ضابط مصري وجاويش اسرائيلــي من أسرى الحرب عبر قناة السويس بعد ان ظلا في الاسر نحو عام .

وهذه اول عملية تبادل اســرى بين مصر واسرائيل منذ بدء وقــف اطلاق النار في الصيف الماضي . وتم التبادل ظهر امس باشراف الصليب الاحمر الدولي .

وكان الجاويش الاسرائيلي ويدعــى يائد دوري قد جرح واسر في ٣٠ ايار عام ١٩٧٠ في كمين نصبه المصريـــون الذين عبروا القناة لدورية . وقـــد نقل اثر عبوره القناة أمس مـــن الاسماعيلية الى مستشفى فـــي اسرائيل حيث زاره الجنرال حاييـم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي .

والضابط المصري الذي اعيد أمس الى مصر هو الملازم محمد حســن سلامه وكان قد اسر في غارة اسرائيلية على جزيرة شدوان في خليج السويــس في ٢٢ كانون الثاني يناير عام ١٩٧٠.

●●●

استجواب بحارين مصريين في مطــار اللـــد

اللد ـ رويتر ـ ذكرت مصـــادر مطار اللد أمس ان السلطات استجوبت بحارين مصريين وفتشت حقائبهما عندما وصلا الى مطار اللد على متن طائــرة ركاب تابعه للخطوط الجوية العالميــة « توا » من نيويورك الى بانكوك .

وقالت المصادر ان البحارين وعمرهما ١٨ سنة كانا في طريقهما من اثينا الى الشرق الاقصى ، حيث ترســـو سفينتهما . ولكن بما انهما كانا يحملان جوازات سفر مصرية مع وثائق تثبت انهما من البحارة فقد سمح لهمــــا بمواصلة السفر .

●●●

العثور على جثة عربي بقطاع غــزة

غزة ـ رويتر ـ قالت مصــــادر اسرائيلية هنا انه عثر على جثة رجل عربي في مخيم للاجئين في قطاع غـــزة المحتل صباح أمس وبذلك يبلــغ عدد الذين قتلوا في ظروف غامضة فـــي الشهر الحالي ١٣ شخصا .

واضافت المصادر تقول ان الرجــل قتل برصاصة واحدة في مخيم ديـــر البلــح .

وقالت المصادر الاسرائيلية انمجموع الاشخاص الذين قتلوا في قطاع غــزة خلال الشهر الحالي هو اعلى رقــم في المنطقة منذ شهر ايلول الماضي .

ومضت المصادر الاسرائيلية تقــول انه من المعتقد ان جميع هـــؤلاء الاشخاص قتلوا على أيدي الفدائييــن للاشتباه بتعاونهم مـــع السلطـــات الاسرائيليــة .

تدفق رجال الاطفاء من كل انحاء فرنسا في الاسبوع الماضي الى باريس وجلسوا هكـــذا على الارض في شـــارع ريفولي مضربين من أجـــل تحسين أحوالهم المعيشيـــة وشروط العمل •

ازمة الشرق الاوسط عميقة الجذور وبعيدة المدى

جدة ـ رويتر ـ قال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان ان ازمة الشرق الاوسط عميقة الجذور وبعيدة المدى ولايمكـن لانسان الحكم والتقديـــر في مرحلة واحدة منها •

وجاء ذلك في تصريح ادلـى به السيد سلام لوكالة الانبـاء السعودية واذاع نصه الليلـة الماضية الراديو السعودي •

واضاف يقول وطـــالما ان العدوان الاسرائيلي قائـــم فالازمة ستظل مستمرة حيث ان وجود اسرائيل كان ولم يـزل عائقا مستمـــرا يحول دون استتباب السلام في هذه المنطقة

وقد اخذ هذا الواقع يظهـر بوضوح للعـــالم بعد ان كان واضحا للعرب وحدهم •

وقال ان اهم الامور الـــتي تحققت في لبنان داخليا تحقيق الانفتاح على اشقائنا العـرب وتوثيق عرى الاخوة بين لبنان والدول العربية الشقيقةوالعمل على تبديد اية غيوم بينالاخوة الاشقاء وتوثيق روابط الاخوة والتعاون هو سبب وجـودي في المملكة العربية السعودية •

وفد من حزب البعث في سوريا لحضور مؤتمر الحزب السوفياتي

دمشق ـ رويتر ـ غـــادر دمشق امس الى موسكو وفد من حزب البعـــث العربي الاشتراكي لحضور المؤتمـــر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفياتي •

واعرب السيد جبر الكفري عضو الوفد عن امله بانيخرج هذا المؤتمر بمقررات حاسمـة لاستمرار وتعزيز الكفـاح ضد الامبريالية والصهيونية ودعم مسيرة تحرر الشعوب •

وقال ان الوفد الذي يضـم ثلاثة اعضاء في القيادةالقطرية المؤقتة لحزب البعث سيجري اتصالات مع الاحزاب الشيوعية والتقدمية التي ستحضر هذا المؤتمر ويتبادل معها وجهـات النظر •

سفر وفود ثوار فيتنام ولاوس الى موسكو لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي

هونغ كونغ ـ غادرت وفود رفيعـة المستوى تمثل فيتنام الشمالية وثـوار فيتكونغ والجبهة الوطنيـة اللاوسيـة مدينة بكين أول أمس الى موسكـو للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعـي السوفياتي القادم .

وقالت وكالة انباء الصين الجديـدة ان المستر شو ان لاي رئيس وزراء الصين ودع الوفود في المطار .

القذافي يؤكد ـ بقية

لجلاء اخر جندي بريطاني عن القاعدة التي كـــانت تسمى قاعدة العضم •

وأكد القذافي ان ثورةالفاتح من سبتمبر ستفي بالتزاماتها تجاه المعركة وقضيـة فلسطين وتحقيق الوحدة الشاملة •

لاتراجع عن المكاسب البترولية

ومن ناحية اخرى اكـــد الرئيس القذافي ان ليبياسوف تنتصر في معركة البتـرول • وقال ان ليبيا لن تتراجع عـن مكاسبها البترولية وانهـــا لن تتنازل عن مليم واحــــد من حقوقها •

وقال اننا عندما نهددبايقاف ضخ البترول فعلى الشركـات البترولية ان تعلم ان الثوريين لايلقون الكلام على عواهنه •

علامة بارزة على الطريق :

وقد عمـــت الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لجلاء اخر جندي بريطاني عنالوطن الليبي كافة مدن وقرى ليبيـا حيث عبـــر المواطنون عن اغتباطهم بهذه الذكرى الوطنية التي شكلت علامة بارزة فـي طريق مسيرتهم الظافرة •

الخلافات ـ بقية

وقال روجرز ان العلاقات بــدأت تتحسن بوصول الرئيس نيكســـون للسلطة ، وانها بدأت منذ عام ١٩٦٩ تتطور من حالة الركود والخــلاف التي كانت عليها في نهاية العقد الماضي الى الاتجاه المتزايد الملحوظ في التعاون السياسي .

تصريح للمتحدث ـ بقية

كما تمكن المسلحون الذين اطلقـــوا النار من ورائهم من الهرب والاختفـاء ولم تقع اية اصابات .

وجدير بالذكر أن راديو العاصفـة كان ولا يزال يحرض افراد الميليشيـا في عمان منذ صباح أمس الباكر علـى أعمال العنف والثورة .

لقاء رئيس ـ بقية

ظهر امس (اننا نقاوم بكـل امكانياتنا وقدراتنا اولئـــك النفر المارقين والمندسين •• الذين يهـــدفون الى تصديع الصف وتمزيق الوحدة الوطنية التي تجمع ابناء الشعــب الواحد والوطن الواحد والتي لايستفيد من تصديعهـــا الا الاعداء والخونة •

وأكد ممثلو هذه الوفود في كلماتهم التفافهم حول قيـــادة جلالة الملك الحسين واعتزازهم بقيادته الحكيمــــة للمسيرة الواحدة •• وطلبوا من دولة الرئيس التل •• نقل صـــادق ولائهم واخلاصهم لجلالـــــة الحسين •• وقالوا لقد الينـا على انفسنا والى الابـــد ان نبقى امناء مخلصين مضحيـن بالغالي والنفيس في سبيـــل وحدة ضفتينا المتينة بقيــادة مليكنا •• تلك الوحدة المقدسة التي ستبقى شامخــة في وجه اعداء أمتنا وعقيدتنا واهدافنا المصيرية •

وقد تحدث دولة السيـــد وصفي التل رئيس الوزراءالى الوفود •• فدعا الى الانتبـاه والوعي والحذر من المندسيـن الذين يهدفـــون الى تصديع الصف الواحـــد •• وتمزيق الوحدة الوطنية المقدسة بين ابناء وطننا العزيز •

واشار دولــة رئيس الوزراء الى أن العـــدو الصهيوني يستهدف الوطن بكامله ••كما يستهدف ابناءه ولايفرق في ذلك بين فئة واخرى •

وقال دولتهان الواجــــب يدعونا جميعا للتماسكوالتلاحم والتاخي لافشال مخططـــات العدو التي تركز على النيل من وحدتنا وصمودنا • .

وحضر المقابلة السيد اميل الغوري وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء •

ليس هناك حل مصري منعزل عن الحل الشامل للقضية العربية

القاهرة ـ اعلن السيد محمد فائق وزير الاعلام المصري انه ليس هنـاك اي تفكير اطلاقا بحل مصري منعـزل عن الحل الشامل للقضية العربية .

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها في المؤتمر الاعلامي الذي عقـد أمس في القاهـرة .

السادات ـ بقيـــة

المحتلة وعدم التفريط وعــدم المساومة على حقوق شعـــب فلسطين •

وكان الـرئيس السادات قد وصل الى الخرطوم امسالاول مع الفريق اول محمد فوزي في زيارة للسودان تستغرق يوما واحدا •

وقال الرئيس السادات ان كل هذه الجهود قد تعثـــرت نتيجة للغـــــرور والصلف الاسرائيلي واعرب عن دهشته من ان الولايات المتحدة هــي التي تتعرض للضغط المتواصل من اسرائيل وليس اسرائيلهي التي تتعرض للضغط الاميركي

واكد السادات ان المعول في هذه المعــــركة علينا وعلى ارادتنا وعلى تقديرنا • وقال ان الولايات المتحدة تـــزود اسرائيل ابتداء برغيف الخبـز الى طائرة الفانتوم •

ثورة السودان كانت نقطةتحول

ووصف السادات الثـــورة السودانية فقالكانتثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ نقطة تحول خطيرة لانها اعادت الينا المبـــادأة الاستراتيجيــــة من اعدائنا وتلتها بعد ذلك ثـــورة اول سبتمبر في ليبيا فقلبت مخططات العدو راسا على عقب •

واضاف انـــه ليسعدني ان اعلن امامكم ان اخي جعفـر ومجلس قيادة الثورة يشتركون معنا في المعــركة وأصروا ان يشتركوا في هذهالمعركة بقدرات كنت اتناقش فيها بالامس مع اخي جعفر واريده ان يقلـل منها لاننا نقدر ظروفالسودان ولكنه اصر على ان يشتركمعنا في معركتنا •

استقبال حافل ـ بقية

القائد العام للقوات المسلحـة الاردنية وعـــدد من كبـار المسؤولين وشيـــوخ ووجهاء العشائر • كما هب جمهـــور غفير من اهــــالي العشائر لاستقبال سموه وهم يهتفـون بحياة جلالة الملك وولي عهده المحبوب • واحتفى رجـــــال العشائر بسمو الاميـــر حسن بتشكيل حلقات الدبكة الـــتي تخللها الاغــــاني والاهازيج الشعبية وعبـرت عن مـــدى فرحتهم بزيارة سمو ولي العهد المحبوب لمضاربهم •

والقى احد ابناء العشائـــر كلمة رحب فيها بسمـــو ولي العهد والحضور وقـــال ان ماوقع من فتنة عمياء هوجاءقد خطط لها اعداء امتنامنضعاف النفوس واصحاب الضمائـــر المريضة والمبادىء الدخيلـــة ليحققوا مبتغاهم في تفريـــق صفوفنا وتشتيت جهودنـــــا وتدمير مستقبلنا •وان هـــذه العشائر لتسجلباكبار وافتخار وقفة الحسين وولي عهــده وجيشنا الباسل وكل اصحـــاب الضمائر الحية في احباط هذه الفتنة •

واضاف ان هذه العشائـر وقفت وستظل تقف في وجه كل من تسول له نفسه للعبث في أمن هذا البلـــد أو النيل من كرامته مهما كانت التضحيات ليبقى الاردن صامدا في وجــه العدو الصهيوني الغاشم •

وقد القيت قصائد امـــام سمو عبر فيها ابناء العشائــر • ولائهم لحامي الامة جلالة "حسين وأبدوا شكرهــم هم للرعاية الـــتي بها جـــلالة الحسين هده •

ان تناول سمو الامير من في معيته طعـــام غادر مضارب العشائر الى عمان •

الاجهاض بين المنع والاباحة في مختلف تشريعات العالم

الدواع الصحية والاجتماعية والاقتصادية تؤكد الاتجاه نحو تسهيله

رغم أن الاتجاه العـام السائد في العالم حاليا هو التحرر من التشريعـات الخاصة بالاجهاض فـان بعض البلدان تتخذ موقفا مضادا ، سواء كان ذلـك بسبب المبادىء الناجمة عن الافراط في حرية تفسيـر الاحكام السائدة ، أو رغبة في تجنب خفض معـدل المواليد ·

وفي غمار تطور الاحكام التشريعية ، تعالج مشكلة الاجهاض ، عموما ، في نطاق قانون العقوبات · ولما كان هذا القانون يكبح الجماح في البداية فانه فيما بعـد يمكن أن ينص على حالات لا يعاقب فيها على الاجهاض وعلى الاخص تلك الحالات التي تبرر على اسس طبية ، مثل انقاذ حيـاة أو صحة امرأة · والخطـوة التالية في طريق التحـرر هي استحداث نصوص محددة توضح الدواعي والمحظورات وكذلـك اجراءات الحصول علـى تصريح بشأن الاجهاض · وفي الغالب تتضمن هـذه التشريعات التزاما مماثلا لاسداء المشورة بشأن منع الحمل · وفي بعض الحالات يدرج نص بشأن التعقيم · وتأثير التشريع في بلـد ما على التشريع في غيـره من البلدان له فوائـده ، مثل ، تأثير تشريع ايسلنده على البلدان الاسكندنافية الاخرى ، والقانون الفرنسي على بلدان عديدة في افريقية وآسيا ، وقانون المملكة المتحدة ، بالنسبة لبلـدان الكومنولث · ويبيـن التشريع الاثيوبي التأثيـر الذي لا شك فيه لقانـون العقوبات السويسري · وفي الولايات المتحدة الامريكية اثر قانون العقوبـات النموذجي الذي سنه معهد القانون الامريكي في تشريع كثير من الولايات ·

ويمكن التمييز بين التشريعات التى لا تبيح الاجهاض تحت اية ظروف ، وتلك التي تبيحه فقط على اسس طبية ، وكذلك التشريعات التي تسمح بـه لاسباب طبية واجتماعيـة واخلاقية ، واخيرا تلك التـي تمد نطاق الدواعي ليشـمل الظـروف الاجتماعيـة والاقتصادية · ويمكـن ان يضاف الى هذا التصنيـف الاجراءات التي بمقتضاهـا يتسنى للمراة الحامـل (الاجهاض عن الطلب) يوضح أن اي تأثير المحظـورات المنصوص عليها في التشريـع هو ان طلبات الاجهاض ترفض في غالب الاحيان ·

واهم نواحي الموضوع هـي ما تتعلق بالدواعي والمحظورات وحيثما يباح الاجهاض قانونا تدرج بالتشريع الاحكـام المفصلة الدقيقة الخاصـة بالاجراءات التي تتبع · ويمنح التصريح عادة من قبل طبيب او طبيبين او من قومسيون او لجنة خاصة ، ويجري وضـع احكام لاستئناف قراراتهم · واشتراط ان يتم الاجهاض في مستشفى ، وغالبا في مؤسسات موافق عليها خصيصا لهـذا الغرض مـن قبل السلطات المختصة . هو ناحية هامـة اخرى تدرج عادة في التشريع والمعتاد ان تطلب السـلطة المختصة التبليغ عن جميـع الحالات الروتينية للاجهـاض العلاجي . بينما قد تكون هناك اجراءات خاصة للتبليغ عـن حالات اجهاض الطوارىء التي يجريها طبيب ، وكذلك الحالات المشكوك في انها اجهـاض جنائي ·

وحتى في البلدان التي اقرت سياسة حرية الاجهاض . تظل الاحكام الخاصة بالاجانـب صارمة . ومن الواضح ان ذلك يستهدف حماية البلد من ان يصبح (معمل اجهاض) · وكثير من التشريعات التـي لديها معايير تحررية للاجهاض يتضمن ايضا احكاما تتناول تعليمات بشأن منع الحمـل ، وفي حالات معينة ، مزيدا مـن الاجراءات الجذرية مثـل التعقيم ·

دواعي الاجهاض القانوني

يمكن تقسيم دواعي الاجهاض القانوني بشكل رئيسي الـى دواع طبية ، ودواع وراثيـة (ويطلق عليها ايضا الحميلية) ودواع انسانية (ويعبر عنها ايضا بالاخلاقية او القانونية) (وعلى سبيل المثال عندمـا يكون الحمل نتيجة عمل اجرامي كالاغتصاب او سفاح القربى) ودواع طبية اجتماعية ، ودواع اجتماعية بحتة ·

وينبغي ابراز انه في بعض البلدان مثل اسبانيا ، وايرلنده والفيلبين والبرتغال وجمهورية الدومنيكان لا يوجد باي نص في قانون العقوبـات او اي تشريع ملائم اخر استـثناء واضح من تحريم الاجهاض ، حتى لو كان ذلك بغرض انقاذ حياة المرأة الحامل · زد على ذلك انه في اسبانيا (وكذلـك في فرنسا ، الى عهد قريب) ، ما زال يحرم الاعلان عـن تحديد النسل او بيع اجهزة او منتجات منع الحمل ·

دواع طبية

اكثر النصوص التشريعية تشددا لا تبيح الاجهـاض الا عندما يكون ضروريا لانقـاذ حياة المرأة · والمفهوم الطبي لانقاذ الحياة يمتد في الغالـب ليشمل الحفاظ على صحة المرأة وتعبير (الصحة) يعـرف احيانا ليشمل الصحة العقليـة الى جانب الصحة البدنيـة · ومعظم المؤلفين يلفتون النظر الى غموض وعدم دقة تعبيرات مثل تفادي الخطر على الحياة (والصحة البدنية او العقلية) وبالتالي الخطر الذي قد يتعرض له الطبيب نفسه نتيجة التحرر الزائد في تفسير هذه التعبيرات

واشار بعض الكتاب الـى تعريف الصحة في ديباجـة دستور الهيئة الصحية العالمية رغم ان واضعوا التعريف كانوا بالكاد يتصورون تطبيقـه على مشكلات الاجهاض ·

وما زال الحفاظ على حياة المرأة الحامل هو الداعـي الوحيد للاجهاض العلاجـي المعترف به في تشريعات فرنسا وفنزويلا ، وكمبوديا ، والسنغال وباكستان ، وكثير من الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك على سبيل المثال ليس الا · وزيادة على ذلك فان قانون اداب المهن الطبية يعين انه ليس الاجهاض العلاجي نفسه هو المباح ولكن (عملية جراحية او تطبيـق اجراء علاجي يحتمل ان يؤدي الى انهاء الحمل) ·

ويباح الاجهاض اما لانقـاذ الحياة او الحفاظ على صحة الحوامل ، في عدد من البلدان مثل اثيوبيا ، وكندا والارجنتين وهندوراس وبيرو ، وسويسره وتايلاند ، وبعض الولايات في الولايات المتحدة الامريكية ·

اما احتمال اجراء الاجهاض القانوني على اسس طبيـة فمنصوص عليه بوضـوح في تشريع البلدان التي تبيـح ايضا الاجهاض علـى اسس طبية اجتماعية ، واجتماعيـة فقط · وترفق بتشريعات بعض البلدان قائمة شاملة بالامراض البدنية والعقلية التي تشـكل الدواعي بالنسبة لـلاجهاض العلاجي ·

دواع وراثية

يدرج عدد من البلـدان الدواعي (الوراثية) بيبـن الاسس المبررة لانهاء الحمـل وليس الغرض مجرد الحيلولة دون انتقال امراض وراثيـة ولكن ايضا تجنب انجـاب اطفال سواء نتيجة مرض او عوامل تسممية · وتـدرج الـدواعي (اليوجينيـة) في تشريعات البلدان الاسكندنافية وبلدان اوربا الشـرقية ، والمملكة المتحدة ، وسنغافورة ، وجنوب استراليا ، واليابـان ، وكوبا ، وولايات الولايـات المتحدة التي اتبعت قانـون العقوبات النموذجي ، وتركيا · وبعض هذه البلدان ، مثـل تركيا ، وضعت قائمة دقيقـة بالحالات التي يكون فيها خطر شديد الاذى على الحميـل او الاجيال التالية ·

وفي السويد ، طبقا للتعديل الذي اقر في عام ١٩٦٣ نتيجـة لحوادث الثاليدوميد ، يمكـن انهاء الحمل عندما يلوح خطر اصابة الطفل بمرض او تشويه خطير نتيجة لحادث اثنـاء الحمل ·

دواع اخلاقية

ينص كثير من البلـدان على امكان اجراء الاجهـاض القانوني في الحالات التي يكون الحمل فيها نتيجة عمل اجرامي كالاغتصاب ، وسفاح القربـى او الاتصال الجنسي بقاصر او بشخص يعاني من مرض او نقص عقلي ، او حتى ، كمـا في الاردن ولبنان ، عندمـا يتعلق الامر بالحفاظ على شرف المرأة الحامل او اسـرتها · وينص قانون العقوبـات في كولومبيا على تخفيف العقوبـة او حتى الغفو التام ، في حالة الاجهاض غير القانوني حيث يكون الدافع هو الشرف ·

دواع طبية اجتماعية

بينما معظم دول غربـي وجنوبي اوربا ، وامريكـا اللاتينية واسيا وافريقيا مستمرة في استبعاد العوامل الطبيـة الاجتماعية كدواع لانهاء الحمل توجد نصوص صريحة تستند اليها في تشريعات اليابـان ، والمملكة المتحدة الاسكندنافيـة ودول اوروبا الشرقية ، علـى سبيل المثال ·

وكانت ايسلنده هي اول دولة ادخلت الدواعي الطبيـة الاجتماعية ، ففي عام ١٩٣٥ ، جاء بتشريعها انه عند تحديد وجود (خطر شديد) يبـرر الاجهاض بعد الاسبوع الثامن للحمل ينبغي ان تؤخذ بالاعتبار عوامل تعدد حالات الوضـع السابقة في تعاقب وثيق ، او الفترة التي انقضت منه اخـر ولادة او الصعوبات المنزليـة الناجمة عن وجود اطفال في الدار ، او سوء الحالية المالية او سوء صحة الاشـخاص الاخرين المقيمين في نفس الدار ·

وقد وافقت دول اخرى على هذا المفهوم · ففى السويد مثلا عدل في عام ١٩٤٦ قانـون الاجهاض الصادر في ١٧ يونيو ١٩٣٨ (ما زال ساريا) لينص على الاجهاض القانونـي (عندما يفترض ، نظرا لاحوال معيشة المرأة وللظروف الاخرى ان قواها البدنية والعقليـة ستضار ضررا شديدا بمولد الطفل ورعايته ·)

وفي الدنمرك ، نجد قانون ٢٣ يونيو ١٩٥٦ الذي الغي قانونا تاريخه ١٨ مايو ١٩٣٧ ، قـد ادخل نصا بأنه . لدى تقييـم خطر ما على حياة او صحـة الحامل وتبرير انهاء الحمـل (يجب اجراء تقدير لجميـع ظروف الحالة ، بما في ذلـك الظروف التي ينبغي للمرأة ان تعيش فيها ، كما يؤخذ بالاعتبار لا المرض الجسدي والعقلـي فحسب بل ايضا اية حالـة فعلية او محتملة لضـعف جسدي او عقلي) (القانـون الجديد الصادر في ٢٤ مارس ١٩٧٠ اكثر وضوحا في هـذا الخصوص) ·

وفي فنلندة ايضـا ، ينص قانون ١٧ فبراير ١٩٥٠ علـى انه ، لدى تحديد مدى الخطر الذي تتعرض له الصحة البدنية او العقلية للمرأة بالنسبة لحياة الحامل ، وكذلك اية ظـروف اخرى تؤثر في حالتها الصحية · وقد اعيد ادراج هـذا النص بشكل اكثر تحديدا في القانون الجديد الصادر في ٢٤ مارس ١٩٧٠ ·

وبمقتضى نصوص القانون النرويجي الصادر في ١١ نوفمبر ١٩٦٠ (ينبغي ان يؤخـذ بالحسبان اي استعداد خاص لدى المرأة للاصابة بالامراض الجسدية والعقلية ، وكذلـك ظروفها المعيشية والظـروف

المعيشية والظروف الاخـرى التي يمكن ان تؤثر على صحتها او تؤدي الى انهيار جسـدي او عقلي ·

ويبيح القانون اليوجينـي الياباني انهاء حالات الحمـل اذا كان استمرار الحمـل اي الوضع يؤثر على صحـة المرأة تأثيرا خطيرا لاسـباب جسمية اي عقلية ·

وفي المملكة المتحدة ، ينص ينص قانون الاجهاض الصادر في ٢٧ أكتوبر ١٩٦٧ على انـه عند تحديد مدى الخطر علـى صحة المراة الحامل : يمكن أن تؤخذ بالاعتبار البيئة الحاليـة أو المتوقعة خلال فترة معقولة بالنسبة للمراة الحامـل » . وهناك نص مماثل في قانـون جنوبي استراليا المصدق عليه في ٨ يناير ١٩٧٠ ، وفي قانـون اريجون لعام ١٩٦٩ ، ومشروع القانون المعروض حاليا عـلى البرلمان الهندي .

دواع اجتماعية

الدول الراغبة في جعـل تشريعها للاجهاض متحررا قد تدخل فيه المزيد من الدواعي الاجتماعية المتنوعة كاسـس للاجهاض القانوني . وهـذه الدواعي ووفق عليها ، بنـوع خاص ، في دول اوروبا الشرقية كما انها مدرجة في قوانيـن الاجهاض الجديدة التي ووفـق عليها في عام ١٩٧٠ في الدنمرك وفنلنده . وحيثما كانـت الدواعي الاجتماعية مقبولة ، فان التشريع المعني يحدد عادة أن التصريح لا يمنح بعد مرحلة خاصة للحمل « تتراوح بين ١٠ اسابيع وبين ثلاثة اشهر ، حسب البلد » .

وكون أن لدى المراة عددا من الاطفال ترعاهم يحدد في الغالب كضرورة اجتماعية . فمثلا فـي جمهورية المانيا الديمقراطية ، يصرح بالاجهاض حيثما يكـون لدى المراة الحامل اربعـة اطفال متوسط الفرق بيـن اعمارهم اقل من ١٥ شهـرا وأن يكون حملها الحالي قد بدأ بعد اقل من ستة اشهر عقـب اخر ولادة ، او ان تكون لـدى المراة الحامل « سواء بمفردها او بالاشتراك مع زوجهـا » مسؤولية قانونية حيال خمسة اطفال او اكثر يعيشون فـي نفس المنزل .

وفي بلغاريا ، يصـرح بالاجهاض للنساء اللاتي لديهن ثلاثة اطفال او اكثر « وفـي حالة المراة التي لديها طفـل أو طفلان ، يتطلب الامر موافقة مجلس طبي خاص » .

والاجهاض مباح في رومانيا للنساء اللاتي لديهن اربعـة اطفال ، ويتحملن مسؤوليـة رعايتهن ، وينطبق ذلك بالمثل على تشيكوسلوفاكيا بالنسبـة للنساء اللاتي لديهن ثلاثة اطفال على الاقل .

وفي الدنمرك ، لا يطلب الان تصريح خاص للاجهاض اذا كان لدى المراة فعلا اربعة اطفال على الاقل ، سنهم اقل من ١٨ سنة ويقيمون معها .

ويباح الاجهاض في تونـس عندما يكون لدى الابوين خمسة اطفال احياء على الاقـل « ولا يعترف في الواقع باية اسبـاب اخرى للاجهاض القانوني سوى الدواعي الطبية » .

أما الدواعي الاجتماعيـة الاخرى للاجهاض والمعترف بها في التشريع التشيكوسلوفاكي ، مثلا ، فهي وفاة او عجـز الزوج ، وتفكك الاسرة ، وانتقال مسؤولية اعالة الاسـرة او الطفل الى المراة ، والظـروف القاسية لامراة غير متزوجـة نتيجة لحملها .

وفي سنغافورة « بيئـة » « تشمل الاسرة والظـروف المالية » المراة الحامل ، تشكل مسموحا في حد ذاته بخالـف الوضع في المملكة المتحدة « حيث يحدد مجرد انه يمكن أن تؤخذ بالاعتبار بيئة المراة عند تقييـم الخطر على صحتها » .

ورغم أن قانون الحمايـة « اليوجيني » الياباني ، لا ينص صراحة على الدواعي الاجتماعية من حيث هي ، يبدو أن القانون يفسر بحرية وانه عند الممارسة يصرح بحالات اجهاض عديـدة على اسس اجتماعية بحتة .

السن كداع للاجهاض

كون عمر المراة الحامل يقل عن سن معينة « يمكن أن تعتبر دواعيا اجتماعيا وانسانيا » أو ، على العكس من ذلك ، يزيد على سـن معينة « يمكن أن تعتبر من الدواعي الطبية الاجتماعية أو الطبية ، أو حتى « اليوجينية » يكفي في بعض البلدان كأسـاس للاجهاض القانوني ومن ثـم يباح الاجهاض « بشرط اجرائه قبل حدود اشهر الحمـل المنصوص عليها » اذا كانت سن المراة اقل من ١٦ سنة او أكثر من ٤٠ سنة في جمهوريـة المانيا الديمقراطية ، واقل من ١٧ او أكثر من ٤٠ اثناء الحمل في فنلده ، واقل من ١٦ أو أكثر من ٤٥ اثناء الحمل فـي تشيكوسلوفاكيا .

وفي الدنمرك ، يمكن اجراء الاجهاض بشرط موافقة اللجنة المختصة ، اذا كانت المـراة بسبب حداثة سنها أو عـدم نضجها غير قادرة في الوقـت الحاضر على العناية بالطفـل بصورة ملائمة . واذا كانـت سن المراة على الاقل ٣٨ سنة أو وصلت الى هذه السن قبـل نهاية الاسبوع الثاني عشـر للحمل ، يمكن اجراء الاجهاض بدون تصريح خاص .

وفي بلغاريا ، يكون الاجهاض بالنسبة لمن هن اقل مـن ١٦ سنة رهنا بموافقة الوالديـن وتصريح المجلس الطبي ، أما النساء اللاتي تريد سنهن على ٤٥ عاما فلهن الحق في اجـراء الاجهاض دون الحصول على موافقة المجلس .

الاجهاض عند الطلب

النص الذي يمكن المراة من أن تنهي حملها حسب رغبتها ، دون تقديم أي دليـل او داع لذلك ، يمثل اخر المراحل « فيما عدا الغاء جميع قوانين الاجهاض في جعل تشريع الاجهاضـ متحررا . وهذا هو الوضع في المجر ، والاتحاد السوفيتـي « مع مراعاة التحفظات المذكورة ادناه » و في ثلاث من الولايات في الولايات المتحدة الامريكيـة التي وافقت مؤخرا على قوانين جديدة خاصة بالموضوع « وهي الاسكا ، وهاواي ، ونيويورك »

وفي المجر ، والاتحاد السوفيتي تظل العملية خاضعة لعدد من التدابير التي قد يكون من اثارها تحديد مجال فعالية الاجراء . ومن ثم ، ففي المجر يطلب الى المراة الحامل ان تقدم طلبهـا شخصيا الى المجلس المختـص الذي « باستثناء ان تكـون الدواعي طبية أو « يوجينية » يجب أن يحاول اقناعها بمواصلة الحمل ، حيثما يرى مناسبـة لذلك ، وان يحيطها علما بالاثار الضارة التي يمكن أن يجلبهـا الاجهاض على صحتها ، وخاصة عندما يتكرر اجراء العملية .

نظمت حركة تحرير المـراة في بريطانيا مظاهرة شاركت فيها اكثر من ألف امراة للمطالبـة بالمساواة في التعـليم وفرص العمل والاجور ومن أجـل حبوب منـع حمل واجهاض مجانيين ·

ويرى في الصـورة اثناء احتشادهن في ميدان الطـرف الاغر بلنـدن وقد رفعـن « مانيكان » لامرأة مصلوبـة ومعه جوارب نسائية وحقيبـة الخضار ومريلة المطبخ وكـل الاشياء التي تـذكر باضطهاد المرأة وقهرها من قبل الرجل ·

فاذا اصرت المراة على طلبهـا رغم هذه الجهود لنصحهـا بالعدول عن رايها ، يجب على المجلس أن يصرح بالاجهاض . بيد ان التصريح قد يعطى فقط خلال الاثني عشر اسبوعـا الاولى للحمل · وينبغي ان تجري العملية في مستشفى · وتتخـذ اجراءات للنصح بالعـدول ، مماثلة لذلك ، في الاتحـاد السوفيتي ، فضلا عـن ان التعليمات الصادرة في عام ٥٥ تتضمن ايضا قائمة بمحظورات اجراء العملية .

وفي الولايات المتحـدة الامريكية ، اصدرت ولايـة الاسكا ، مؤخرا ، قانونـا ينص علي أن الاجهاضـ « وتعريفه انه « عمليـة او اجراء لانهاء حمل حميل غيـر قابل للحياة » يكون قانونيا اذا اجري بمعرفة طبيب أو جراح مرخص ، في مستشفى أو مكان اخر موافق عليه لهذا الغرض ، وكانت المراة مقيمة أو موجودة فعلا في الولاية لمدة ثلاثين يوما قبل اجراء العملية . واقـرت ولاية هاواي قانونا مماثلا ، رغم ان الحد الادنى للوجود فـي الولاية ، في هذه الحالة ، هو تسعون يوما . وبمقتضى احكام قانون نيويورك المعدل لنصـ قانون العقوبات في تلك الولاية يبرر « عمل الاجهاض » عندما يجري لانثى بمحض ارادتهـا وبوساطة طبيب مرخص كمـا ينبغي ، ويعمل « أ » بناء على اعتقاد معقول بان العمليـة ضرورية للحفاظ على حياتها ، أو « ب » خلال ٢٤ اسبوعا من بدء حملها .

محظورات الاجهاض

القوانين التشريعية التـي تبيح الاجهاض القانوني غالبا ما تضع ايضا قائمة واضحـة بالمحظورات ومن ثم اجـراء العملية . وفي مكان اخـر ، تكون القيود على اللجوء الـى الاجهاض القانوني جامدة بحيث يمكن اعتبار النصوص المذكورة تنص ضمنا على المحظورات .

وليس ثمة شك في أن اهم المحظورات بالنسبة للاجهاض القانوني هو تقدم الحمل بعـد مرحلة معينة . ومن المؤكد أن العملية تصبح متزايدة الخطورة بعد فترة معينة وحينئذ تصبـح مفاهيم قابلية الحميل للحيـاة وقتل الطفل وثيقة الصلـة بالموضوع .

الاحكام التي تطبق على غير المقيمين

الدول التي لديها قوانيـن متحررة للاجهاض تواجه مشكلة النساء الاجنبيات الراغبات في الافادة من هذه القوانين · وينبغي لها أن تتخذ الاحتياطات لكيـلا تصبح مراكز للاجهاض المنتظم .

وقد تحدث الحالة نفسهـا في البلدان ذات الكيان الفيدرالي حيث التشريع اكثر تحررا فـي احدى الولايات منه في الولايات الاخرى . ففي الولايات المتحدة امريكية ، فرضت اسكا وهاواي مثلا ، حدا ادنى لاشتراطـات الاقامة « ٣٠ يوما و ٩٠ يوما على التوالي » . وفي اوريجون تطبق احكام قانون عام ١٩٦٩ على الاشخاص المقيمين فـي الولاية ، دون غيرهم .

وفي جنوبي استراليا ، تطلب اقامة سابقة لمدة شهرين على الاقل « رغم أن ذلك لا ينطبـق على حالات الطوارىء » .

وفي سويسره ، رغـم أن تفسير التشريع قد يتفاوت من كانتون « اقليم » الى اخـر ، ليست هناك اجراءات مقيـدة بالنسبة للمواطنات السويسريات ولكن احكاما خاصة تطبـق على الاجنبيات ما زالت نافذة المفعول . ومن ثم ، في كانتون جنيف ، عدلت لوائح ١٢ ديسمبر ١٩٥٣ في ٢٦ يناير ١٩٦٠ لتنص على انشاء لجنة للتحـص التمهيدي مختصة بالتعامل مع طالبات الاجهاض من الاجنبيات غير المقيمات في سويسـره أو المقيمات فيها لفترة تقـل عن ثلاثة اشهر . ويجوز لهـذه اللجنة أن تمنح أو تمنع شهادة بالموافقة على الاجهاض ، او اذا كان الطلب يثير مشكلة طبيـة لا يمكن حلها فورا ، فانها تحدر استمارة يصرح للمراة بمقتضاها ان تستشير اخصائيا مرخصا له باصدار شهادة بالموافقة عـلى العملية .

وفي كانتون « دي فود » ينص قانون ٤ يناير ١٩٥٦ « المعدل لقانون ١٢ نوفمبر ١٩٥٤ » على أن الطبيب الذي تستشيـره بشأن الاجهاض امراة اجنبيـة تقيم في سويسره لمدة تقل عـن ثلاثة اشهر ، ينبغي له أن يبلغ الحالة فورا الى الطبيب المسؤول في الكانتون ، وهذا بدوره يحيل الموضوع الى لجنـة المشورة والاستئناف التي لها وحدهـا سلطة صرف شهادات الموافقة على العملية للاجنبيات .

وفي بلغاريا ، يصـرح بانهاء حمل الاجنبيات « ١ » على أسس طبية ، « ٢ » عندما تكون المراة مواطنة من بلد وقع مـع بلغاريا اتفاقية صحية ، ولديها أسباب غير طبية لاجـراء الاجهاض « ٣ » عندما تكـون المراة مقيمة أو باقية فـي بلغاريا « في هذه الحالة يكون الاجراء هو نفسه المتبع نحـو المواطنات البلغاريات » .

وفي المجر وبولنده ، حيث قوانين الاجهاض متحررة بنوع خاص ، يبدو أنه ليس ثمـة احكام خاصة تطبق عـلى الاجنبيات ، ويمكن استنتاج انه لا تمييز في الاجراء بين النساء الاجنبيات ومواطنات هذيـن البلدين .

وفي تشيكوسلوفاكيا ، يميز التشريع الساري بين المواطنات والاجنبيات اللاتي يقمن في البلد لفترة طويلة ، الا انه مقيد نوعا بالنسبة للاجنبيات الاخريـات « يمكن السماح بالاجهاض في هذه الحالات على اسس طبية بحتة فقط » فضلا عن أنـه في جميع الحالات ينبغي تحذير المراة من انها قد تتعرضـ للمقاضاة لدى عودتها الى وطنها الاصلي اذا لم يكن الاجهاضـ مصرحا به هناك .

وفي السويد ، حيثما لا يفرق التشريع ، نظريا بين الوطنيات والاجنبيات ، فان الاجنبيـات من الناحية العملية ، لا يمنحن الترخيص بالاجهاض الا فـي حالات نادرة جدا · وهذا ناجم عن أنه من غير الممكن في غالب الاحيان ، بالنسبة للاجنبيات ، اجراء البحث الطبي الاجتماعي المطلوب بمقتضى القانون .

والقانون الدنمركي الجديد الصادر في ٢٤ مارس ١٩٧٠ يفرق بوضوح بين المقيمات في الدنمرك اللاتي يمكنهن اجـراء الاجهاض على اي من الاسس المعينة الواسعة النطاق وبين النساء الاخريات اللاتي يسمح لهن باجراء الاجهاض على اسس طبية جدية دون سواها .

المجتمع

سفيرنا الجديد في بيروت يغادر الى مقر عمله اخر الاسبوع

علمت «الدفاع» ان السيد اكرم زعيتر سفير الاردن الجديد في بيروت سيغادر عمان لتسلم مهام منصبه في اواخر الاسبوع الجاري ·

مولـودة مباركة

انعم الله على السيد وائل الشامي وعقيلته يوم الخميس الماضي بمولـودة مباركة اسمياها « هنية » ، جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيـون والديها ، ومبـروك .

اخبار المحافظات

السلـط :

جولة تفقدية للمحافظ :

قام السيد محمد المعايطة محافظ البلقاء يرافقه العقيد نواف القاضي مدير الشـرطة بجولة تفقدية الى مناطق بيوضة والدخيلات وعليقون حيث تفقد المزارعين هناك وبحث مطالبهم ووعد بتنفيذ الممكن منها ·

هيئة ادارية جديدة لجمعية مارجريس الخيرية

عقدت الهيئة العامة لجمعية مارجريس الارثوذكسية العربية الخيرية اجتماعها السنـوي العادي في قاعة الجمعيـة في السلط وقد حضر الاجتمـاع السيد جلال ابو السمن مندوبا عن المحافظ ومـدير الشؤون الاجتماعية والمرشد الاجتماعي في المحافظة ·

وقد تلا السيد اسحق قاقيش رئيس الجمعية التقرير السنوي عن خدمات الجمعية خلال العام الماضي · وقد تم انتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فاز السادة:

جريس قشخو رئيسا
ونائل فاخوري نائبا للرئيس
وعصام قاقيش امينا للسر
وهاني فراج امينا للصندوق
والسيد هاني قنوس وسمير تادرس وجورج برجيل اعضاء

التقيد باحكام نظام المعالجة خارج مراكز ومستشفيات الحكومة

عمم الدكتـور عبد السلام المجالي وزير الصحـة الـى الوزارات والدوائر الرسميـة البلاغ التالي لتنفيذ مضمونـه وفيما يلي نص البلاغ ·

اشير الى نظام المعالجة خارج مراكز ومستشفيات الحكومـة رقم ٢٧ لسنة ١٩٧١ ·

وانطلاقا من مبدا توفيـر المعالجة وتامينها للمواطنيـن والموظفين التي عملت وتعمـل وزارة الصحة على تحقيقهـا على اسس علمية وفنية مدروسة فقد قامت باصدار نظام المعالجة المشار اليه اعلاه تنفيذا لهـذه الخطة الشاملة ·

ان هذا النظام قد جاء محققا للغايات التي استهدفتها هذه الوزارة من اصداره فقد عالج جميع الامور التي تتعلـق بالمعالجة راجيا التكرم بالايعاز الى جميع موظفيكم التقيـد باحكام هذا النظام وخاصـة مايتعلق بالمادتين الثالثـة والرابعة منه من حيث تاميـن معالجة المشترك او المنتفـع من الموظفين وعائلاتهـم في مستشفيات الحكومة فـورا ووجوب الحصول على قـرار من اللجنة الطبية المركزيـة العلاجية بالتنسيب للمعالجـة خارج مستشفيات الحكومـة وموافقة وزير الصحة عـلى ذلك وفقا لما ورد في الفقرة (د) من نظام اللجان الطبية رقـم (٢٠) لسنة ١٩٧١ ملفت النظر الى ان اية معالجة يجريهـا المشترك الالزامي خارج المملكة لن تكون هذه الوزارة ملزمـة بها مهما كانت الظـروف والمبررات اذ لم تصدر توصيـة مسبقة من اللجنة الطبية العليا بوزارة الصحة وموافقة وزير الصحة عليها ·

انني اذ اوضح هذه النقاط التي احتواها النظام المذكـور لامل من الجميع التعاون مـع وزارة الصحة في هذا المجـال والايعاز لجميع الموظفين لتنفيذ ذلك تحقيقا لمـا فيه مصلحة الموظف من ناحية والمصلحـة العامة من ناحية اخرى وقـد اوعزت الى اللجـان الطبيـة المعنية بالقيام بواجبها عـلى اكمل وجه ·

وصول وفد اتحاد البلديات العالمي الى عمان

وصل عمان امس وفد اتحاد البلديـات العالمي في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايـام بدعوة من امين العاصمة احمد فوزي · وتاتي زيارة هذا الوفد ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية ·

●●●

خبير مشروع الغذاء العالمي يزور مدرسة صناعة عمان الثانوية

قام السيد جافيد رمضان ، خبير مشروع الغذاء العالمي في هيئة الامم المتحدة في الاردن ، بزيارة مدرسة صناعة عمـان الثانوية ترافقه الانسة نجـاح خياط، رئيسة قسم التغـذية المدرسية في الوزارة والسيـد عدنان رمضـان، من موظفي قسم التغذية ·

وتاتي زيارة الخبير هذه بعد الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي لمعهد معلمات عجلون· وقد أعرب الخبيـر عن سروره البالغ في كلتا الزيارتين لما لمسه من نظام واتقان في العمل، ومن حسن استخدام المواد المقـدمة من المشروع ·

جلسة اليـوم لمجلس النواب

يعقد مجلس النواب جلسة صباح اليوم يناقش فيهـا توصيات اللجنة القانونيـة التابعة له حول مشاريع بعض القوانين والانظمة ·

مجلس النواب يناقش اليوم الغاء شهادة الاعداديـة

يناقش مجلس النـواب في جلسة اليوم عددا من القضايا من ابرزها قرار اللجنة القانونية القاضي بالغاء امتحان الشهادة الاعدادية · وسيكون لقـرار الغاء الامتحان اثرا كبيـرا على مستقبل التعليم في الاردن·

وسيلقي وزيـر التربية والتعليم بيانا هامـا في جلسة مجلس النواب يوضح فيـه اهداف الوزارة من اعـادة الامتحان ·

●●●

تعديل نظام معالجة عائلات ضباط وأفراد وموظفي القوات المسلحة

علمت «الدفاع» ان النيـة تتجه الى تعديل نظام معالجة عائلات ضباط وافراد وموظفي القوات المسلحة بحيث يحـق بموجب التعديل للراغبين من الضباط والافراد والموظفيـن المتقاعدين الـذين احيلوا للتقاعد قبل ١-٤-١٩٦٣ من المعالجة في مستشفيات القوات المسلحة شريطة ربط هذه الرغبة باقرار خطي كما يشترط ان لا يقل راتب المتقاعد السنوي عن ١٠٠ دينار ·

هذا وقد احال دولة رئيس الوزراء مشروع النظام المعدل الى وزيري الصحة والماليـة لابداء الراي فيه ·

قرار رقم (٧) لسنـة ١٩٧١

صادر عن وزيـر الاقتصاد الوطنـي

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب الفقرة « ب » من المادة « ٢ » من النظام رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٩ اقرر ما يلي : —

١ — يحدد سعر بيع طن السكر من قبل تاجر الجملة الـى تاجر نصف الجملة بمبلغ « ٦١ » دينار .
٢ — يحدد سعر بيع الشوال السكر من قبل تاجر نصـف الجملة الى تاجر المفرق بمبلغ ستة دنانير ومايتي فلس .
٣ — يحدد سعر كيلو السكر بالمفرق للمستهلك بمبلـغ « ٦٥ » فلسا .
٤ — تعتبر هذه الاسعار سارية المفعول اعتبارا من تاريخ ١١-٣-١٩٧١ .
٥ — كل من يخالف هذا القرار سواء من تجار الجملة او تجار نصف الجملة او تجار المفرق ستتخذ بحقه اشد الاجراءات القانونية وذلك استنادا لاحكام النظام المشار اليه اعلاه كما ستقوم الدائرة بحرمان المخالفين من حصصهـم بالمستقبـل .

وزير الاقتصاد الوطني

اعـلان

١ — سيباع بالمزاد العلني ماكنات الطباعة والخريـس الغير صالحة المذكورة بادنـاه في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٠-٤-١٩٧١ ، وذلك في مطبعـة الجيش والقوات المسلحـة الاردنيـة .
٢ — اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسـوم الجمركية .
٣ — رسوم الدلالة وايـة رسوم اخرى تحقق علـى المبيعات تدفع من قبل المشتري اما اجور الاعلان ، فعلـى الجيش .
٤ — يدفع المزاود ٢٠ بالمئة من قيمة المبيعات كتامين فوري وتحفظ بها لدى المدير المالـي كامانات .
٥ — على من يرغب الدخول في المزاودة مراجعة مديـر مطبعة القوات المسلحة الاردنية للاطلاع على الماكنات اثنـاء الدوام الرسمي ، واخـذ التفصيلات قبل موعد المزاودة.

١ — ماكنة طباعة قياس ٧٠ × ١٠٠ سم كاملة عدد ١
٢ — ماكنة طباعة ملتليت موديل ٢٠٦٦ كاملة عدد ١
٣ — ماكنة طباعة حرف نافر كاملـة عدد ١
٤ — ماكنة خريس نوع برفكشن كاملة عدد ١

تعيين معلمات ومعلمين براتب شهري مقطوع ٢٠ ديناراً

قرر السيد حكمت الساكت وكيل وزارة التربية والتعليم تعيين الاشخاص التاليـة اسماؤهم معلمات ومعلميـن برواتب شهرية مقطوعة قدرها ٢٠ دينارا وهم السادة :

محمد جرادات · محمود ابو عين — عبد العزيز الحسين · نايف عكور — مدى العـايد · زعيلة رواشدة — ساميه رزق الله — مريم ابراهيم — انعام الشرايري · اسماعيل شناق· الهام الترتير · لوريس حداد· رولا عريفج — رضوه سالم · نبيله كيوان · حوريه رحال · ساميه محمد · تمام خليـل· علي محمد — احمد عبدالرزاق — سليمان عيسى — عبدالرزاق عوده — محمدابوسالم — احلام المر · يونس مفضي ·

قوائم بأسماء اصحاب السيارات المتضررة

رفعت مديريـة ترخيص السيارات الى وزارة الداخلية قوائم باسماء اصحـاب السيارات التي تضررت خلال حوادث ايلول المؤسفة لدراستها ورفعها الى رئاسة الوزراء ·

●●●

ترجمة المصطلحات المستخدمة في اليونسكو الى العربية

بمناسبة ادخال اللغـة العربية لغة رسمية في منظمـة اليونسكو قام مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربيـة لليونسكو في الربـاط بجمـع المصطلحات المستعملة في المنظمة الدولية باللغتين الانكليزيـة والفرنسية ووضـع مايقابلها بالعربية وارسلها الى مختلف البلدان العربية لدراستهـا وابداء الراي في المصطلحـات العربية التي وضعها المركز ·

وقد قامت اللجنة الاردنيـة للتعريب والترجمة والنشـر بتشكيل لجنة فرعية من الدكتور عبدالكريم خليفه، والاستـاذ عبدالرحمن بشناق، والدكتور محمود ابراهيـم، والدكتورة عدوية العلمي، لدراسـة المجموعة وتقديم تقرير حـول المصطلحات العربية الـواردة فيها ·

وقد فرغت اللجنـة الفرعية من عملهـا، وشرعت اللجنة الاردنية للتعريب والترجمـة والنشر بعد ظهر امس الاحـد بمناقشة تقرير اللجنة الفرعية تمهيدا لاقراره وتزويد مركز التنسيق في الرباط به ·

●●●

تأجيل محاضـرة

تقرر تأجيل المحاضرة التي كان سيلقيها الاستاذ محمـود العابدي المستشـار الثقافي بامانة العاصمة في الساعـة الرابعة من مساء اليوم حـول التمييز العنصري الى اشعـار اخر ·

كتاب الحركة العربية

قرر وزير التربية والتعليـم اقتناء كتاب — الحركة العربية — تاليف السيد سليمان موسى في مكتبات الوزارة ·

فقد جواز سفر

اعلن انا عبد الله محمود حسيـن سلوم من كفر الديك عن فقد جـواز سفري الاردني الصادر في اربد والذي اجهل رقمه . الرجاء ممن وجـده ان يسلمه الى اقرب مركز للشرطة او الى جريدة الدفاع ليد طالب ياسين ، وله مكافاة حسنـة .

عبد الله محمود حسين سلوم

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبـل عمـان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص·ب ٢٨٦
برقيا :
جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٢٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
نراجع بشانها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

عاليـة

اعـلان مناقصة

تعلن مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنيـة عن حاجتها لشراء اربعـة سيارات من طراز اربعة ابواب مع اربعة سلندر ، فعلى مـن يرغب التقدم بهذا العطـاء مراجعة قسم المشتريات بالمكتب الرئيسي للمؤسسة الكائن في شارع الامير حسن ·

تقدم العطاءات في مغلفات مختومة مصحوبة بتامين قدره ٢٠ بالمئة من قيمة العطـاء شريطة ان تصلنا غير متاخـرة عن الساعة الثانية من ظهر يوم السبت الموافق ١٠-٤-٧١ ·

اعـلان

تعلن وزارة المواصلات برق بريد هاتف ، عن حاجتها الـى كهربائي سيارات ومولـدات ، فمن يجد لديه الخبرة في هذا المجال ، مراجعة مدير هندسة الخدمات الميكانيكية المهنـدس نور الدين الخصاونة في مكتبه الكائن في مبنى الهاتف الالـي مقابل سينما الخيام مصطحبـا معه الاوراق الثبوتية والشهادات اللازمة .

اعـلان

١ — دكان الجندي للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الـى البضائع التالية مع الرسـوم الجمركية :

آ — مناشف حمام
ب — جرابات نايلون
د — توباكـو

٢ — على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في العطـاء الحصول على شروط ومواصفات العطاءات في المديرية العامة لدكان الجندي في خو .

٣ — تقبل المناقصات بالظرف المختوم لغاية الساعة ١٤٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ١٣ نيسان ١٩٧١ ، في المديرية العامـة لدكان الجندي في خو ، وسيتم التسليم خلال شهر مـن تاريخ التبليغ بالاحالة .

رئيس هيئة دكان الجندي

بريد المحرر

الطريق الى الصبر

السيد رئيس تحرير « الدفاع » الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

لي رجاء بأن تنشروا جوابي التالي على « يوميات الدفاع » التي أعدها الاستاذ لطفي ملحس تحت عنوان : « يا طباعين دلوني .. الصبر فين اراضيه ؟! »

« ما أن فرغت من قراءة « يوميات الدفاع » من الفها ليائها .. حتى وجدت نفسي مرغما على ابداء رايي فيما ذهب اليه الاستاذ ملحس ، لاسيما وان هذا الموضوع يمسني بحكم عملي في حقل الطباعة » .. وعندما حاولت طي الجريدة لفت نظري تعليق موجز لمنضد الزاوية على كلمة صاحب اليوميات الذي افصح عن غيظه وحنقه على هؤلاء المهرة ذوي الانامل التي تكد وتشقى من اجل اخراج الكلمة الى حيز الوجود .. وقد جاء التعليق غاية في الروعة والصراحة .. ولكنني اضيف عليه بعض الشيء .. وهو ان كثيرين من الناس واربا بالكتاب والادباء ان يكونوا منهم يسهون اويتساهون عن انصاف هذه الطبقة الفنية العاملة ولو بكلمة شكر .. او « الله يعطيكم العافية » .. والطابع يدرك اكثر من غيره ان كل جهده الذي بذله بأمانة واتقان يذهب هباء منثورا فيما لو بدت منه هفوة بسيطة « يتعلق » بها .. احد المتربصين .. وليسمح لي الاستاذ الكاتب ان يدلني ولو على واحد في هذا العالم لم ولن يخطيء .. وطبيعي أن الجهر بالجواب صعب ولكن « الفشيم » يفهمه

ولو اردت ان اقسو على الكاتب الكريم اكثر ، لطلبت منه أن يضيف الى الساعات الطوال التي امضاها في انتقاء الجمل الجارحة ساعة اخرى يراجع بها مقالته .. كي لا « تلتبس » على الطابع كلمة ما .. وطلبت منه ايضا ان يضع نفسه مكان المنضد الذي يسهر الليالي في جو نكد وافكار قلقه على « حاله » .. ومن ثم على « رصيده » من هذه الدنيا .. لوجد انه هضم حقه ..

ولطالما أن الاستاذ الاديب حمل حملته على الطابعين واتهمهم بتحريف الكلم .. فلماذا يطلب منهم ان يدلوه على « الطريق » الى الصبر ؟! الايخشى ان ينحرفوا به عن جادة الصواب وهم الذين اتهمهم بالمغيرين المحورين المقدمين المؤخرين ؟!

وكلمة اخيرة اقولها : ماضر صاحبنا « المعصوم » لو اثنى على مخطيء .. ولعله يرعوى !»

احمد اصلان / عمان

يوميات الدفاع — بقية

على مكتب سعيد ، اشعارا .. بانزال الستار . وهنا انتفض سعيد انتفاضة انسته حرمات .. الحليفة الكبرى ، وبروتوكولات رئاسات الوزارات : فلوح بيده في وجه تمبلر ، وانطلق لسانه برطنات بعضها انكليزي مكسر .. وبعضها تركي اصيل ، واقلها عربي صحيح الا انها اوضحت لرسول الامبراطورية ، وفي غير غموض ، ولا خفاء ، بان دولة رئيس الوزراء بتاع هنا ، بيقول لرئيس اركان الامبراطورية بتاع هناك : —

اطلع بره .. من غير مطرود .

واستدعاني جلوب باشا ، وبادرني بقوله : ماله اخوك ! قلت له : انت خبير بسعيد خبرتي به ، وليس سعيد بالرجل الذي ينسيه المنصب كرامة الشعب الذي يمثله — فما بالك وازمة حلف بغداد ، هي ازمة الامة العربية باسرها . وقد نقلت الى سعيد تفاصيل حديثي مع جلوب في حينه .

وعندما نشر جلوب كتابه « جندي مع العرب » ، انصف فيه سعيدا حق الانصاف ، ولما اطلع سعيد على ما جاء في الكتاب ، قال لي : هذا كلام ... من الحق أن نقدره لجلوب اجمل تقدير .

وبرغم أن الايام قد طحطحت من سعيد ما طحطحت ، فانه لا يزال حيث كان في عنفوان شبابه : —

... ، وهامة ، ووسامة ، وكرامة ، ... راسا شامخة يناطح بها السحاب ، ما تطامنت ابدا لباطل ، ولا استذلت لاغراء ، ولا استبد بها غرور .

ولست ادري ؟ اريد أن اتحفظ فيما اكتب عن سعيد في مرآتي ، حتى لايقال : هذه كتابة صديق يتمدح بصديقه ، ولكني لا اريد كذلك أن يمنعني التحفظ من أن اجلو بعض شمائل في سعيد قد اكون انا اوعى لها ، واعرف بها منه .

لما عدت من الارض المحتلة وقابلت سعيدا للمرة الاولى ، بعد عودته سالما من لندن ، لم املك دموعي وانا احتضنه بكلتا يدي ليطمئن .. قلبي ، ثم انطلق يحدثني عن معالجته في لندن ، فقال لي : —

« وتناولتني مباضع اشهر الاختصاصيين ، وراحت تتعاورني قطعا .. ووصلا .. الى أن تمت العملية ، او هكذا دخل في وهمي . وقيل لي ، بعد ايام قليلة من استجمامي في المستشفى : « سترتاح ستة اشهر ، ثم نستانف معركة .. المباضع من جديد ، وسوف تكون المعركة القادمة ، هي خاتمة النصر الاخير » . فانتفضت في فراشي وانا ما زلت مقيدا بالاربطة ، وقلت لكبير الجراحين : — « ستة اشهر ايه .. وهباب ايه .. انا عمري ما هربت من المعركة في نصفها .»

وابتسم الجراح العالمي ، وقال : عظيم .. اذا كانت هذه صلابة ارادتك ، فلنستانف المعركة في التو ، والساعة .

وهنا سالت سعيدا : — ما استعملوش مخدرا في العملية ؟ فقال : ان مكان العملية يتعصى على البنج . قلت له : طيب ما خرجتش منك صرخة آه .. ولو مرة ، وانت في السلخانة ؟

قال لي متى سمعت مني ، انت او غيرك : صيحة آه .. تصدر عني ، على وفرة ما جابهت من شدائد ، وما تمرست به من محن وامتحان ، وما بلوت من اهوال ، طوال حياتي ؟

ولما سمعت هذا الكلام المليان .. من سعيد ، انسرح فكري انسراحه الفلسفي ، وغادرت منزل صديقي ، وانا افلسف فلسفتي .. في سعيد . قلت ، إن هذه الارادة الحديدية في سعيد انما تصدر عن ارادة الارادات في الانسان ، وهي : ارادة القوة والغلبة في الحياة ، التي لا تستقيم للفرد ، او للامة ، حياة كريمة بدونها .

وارادة القوة ، والغلبة التي تبدى بها سعيد ، في مرضه هي من بعض ما عرف عنه : — من تشامخ ، ومن تعال ، ومن مناطحته السحاب براسه التي ما تطامنت لباطل ، ولااستذلت لقهر ، ولا عبث بها ضعف انساني .

وبعد فلقد احسب اني قد اسرفت ، في حديثي عن سعيد ، في فيضان العاطفة المهتاجة ، والشعور المرهف ، ولكن ما حيلتي وانا ابلو ، من ٥—٦—٦٧ حتى اليوم صراعا نفسيا اشعرني للمرة الاولى في حياتي ، اني اعيش : في صحراء تكذب فيها العين والاذن . بل انها لصحراء يتكذب فيها الفكر ، وتندرس العقيدة حتى على المؤمنين بها ، وتبدى التقاليد فيها ، وكانما هي من بعض مشاهد لعبة : الثلاث ورقات ، كل ما فيها : — خاضع للتبديل ، والتغيير تبعا لخفة .. يد اللاعب .. الحاوي .

وانا اصدر ، في بعض ما اكتب ، وانا في صحرائي تلك : — عن نفس قد تلذعت بمرارات ما اختبرت في السنوات الاربع الماضية ، من بربرية الصليبية الغربية الجديدة ، ومن تخاذل العرب ، فما يعنيني اين تقع كلمتي ، حين اطلقها لتعبر عن شعوري المهتاج .. وقد اكون قد اثقلت على سعيد بما فاضت به عاطفتي المستعرة ، الا ان عذري في ذلك اني اجلو في مرآتي ذكريات عمر طويل ، لا يتفرد بها سعيد وحده ، ولكنها ذكريات « مشاع » .. يتداخل بعضها في بعض ، حتى ما يستطيع سعيد ، ولا انا ، ولا غيرنا من خلص صدقاتنا ، أن يفرز .. حصص .. هذه الذكريات « المشاع » .. وان يقسمها الى نمر .. بكواشينها ، وبملكيتها الخاصة ، لفلان منا ، دون فلان .

وان كان هناك سبيل الى تحقيق عملية فرز .. حصص تلك الذكريات ، وتعيين ملكيتها .. الخاصة لسعيد ، أو لي ، او لغيرنا من صدقاتنا ، فلن يكون سبيل ذلك الا الموت ، وهو ما اشرت اليه ، في قولي :

سنة الله في العباد تعالت
سنة الله عن سؤال العباد

وحسبك من متانة هذه الذكريات ، انها صلة روحية لا ينفصم عراها ، سوى الموت .

ومن يدري ؟ لعل اثارا منا ستخلف من بعدنا ، وتتحدى فناء الموت ، ببقائها الذي لا ينتهي .

عبـرة

قصة تنشر على حلقات
بقلم : طلال حسن بركات

— ٢ —

ليس المهم ان نعيش لانني اعتقد ان كل شيء في الحياة يعيش ، الحيوان يعيش تصوري النملة وهي اضعف واصغر ما في الوجود تعيش المهم عندي ربما اكون او لا اكون صادقا ولكنه على اية حال رأيي ان نعمل لاننا من بني البشر اليس كذلك .

— صحيح ولكن ...
— ولكن ماذا ؟

المهم عندي ان نعيش لاننا غدا سنموت وبموتنا ستفنى جثتنا .

ماذا تعنين ؟

— اعني اننا اليوم شباب والشباب يجب ان ينعم بشبابه .

ونظرت اليه نظرتها الشزراء وادارت براسها نحو الحائط عادت ونظرت اليه نظرة تفرس وامعان وكانها علمت انه يحدثها عربي وقالت —

— ما اسمك
اسمي .. اسمي رحاميم
وابتسمت ثم استطردت تقول

— اذا انت يهودي ، من اي بلد ؟ اعتقد انك قادم
— نعم انا قادم من مصر وانت ما اسمك ؟
— من ؟ .... انا ؟ ... دينا من تونس
— اذا كلانا قادم .

ووقفت بعد ان نظرت الى ساعتها ثم قالت
— اعتقد ان الوقت قد حان للرحيل .
ولكنه قام من مكانه وصاح قائلا — اين نتلاقى ؟
— نتلاقى ! .... بالمحطة المركزية ... السبت القادم .
— الساعة ؟
— الثامنة مساء .
— الى اللقاء (شالوم)

وعاد الى منزله بعد منتصف الليل فانسل الى غرفته كلص يدخل بيتا غريبا ليسرقه واضطجع على فراشه منهوك القوى غاص في سباته .

وانتهى الخميس ...

وبزغ فجر يوم الجمعة ، انه ليوم جميل وجديد بالنسبة لهما كلاهما متفائل بالساعة التي سيحظى بها بالاخر .

ومضت الساعات .. وكاد يوم الجمعة ينتهي .... لقد مضى الظهر ولم يذهب هيثم للصلاة كعادته ، اصبح يدعى الادون رحاميم لم يعد يشعر ان واجبه كمسلم يقضي بان يؤدي فريضة صلاة الجمعة ، بل اصبح على العكس يفكر بدراسة التناخ (الكتاب المقدس) ولكن ماذا تكون النتيجة ان هو اعلن تهويده نفسه هل ستسكت عائلته على هذا العمل الدنيء .... مالي واهلي المهم عندي وكذلك كل ما يهمني ساعة التلاقي هناك بالمحطة المركزية .. ليته ينقضي اليوم ! .

وانقضى يوم الجمعة
واقبل يوم السبت

لم يكن سبت هذا الاسبوع كبقية السبوت التي مضت من حياته ، الشمس معتدلة الحرارة ، وسماءه صافية الاديم وكل شيء في هذا اليوم جميل كيف يقتل الوقت وحدثته نفسه ساذهب بعيدا عن ضوضاء المدينة ، ماذا يضرني لو ذهبت الى حيث المروج الخضراء .

لا .. لا .. الى اين اذن ؟ ها .. ها .. الى شاطيء البحر .. انها لفكرة .. سأحمل معي كتاب « في بيتنا رجل » سأنعم نظري بالاجساد العارية وعندما ارى أن لا فائدة من كل ذلك ساحاول قراءة كتاب احسان عبد القدوس المهم قتل الوقت .

واطال النظر بتلك الاجساد العارية قصد التحرش ولكن جميعهن كن مشغولات بانفسهن وامسك بكتاب « في بيتنا رجل » اخذ يتصفحه ثم عاد وابتدا القراءة .

وانهى الجزء الاول من هذا لكتاب وهو لا يدري كيف مضى الوقت الطويل ونظر الى ساعته واذا بها الثانية بعد الظهر ، انه الوقت يمضي دون ان تشعر بمروره انه يمر من حياتنا ، تلك الحياة التي كادت تنتهي ايضا .

لم يبق سوى ساعات معدودة ، وبعدها سانعم .. وبتها في ذلك المكان ، ابشر يا هيثم ، ابشر يا ادون رحاميم ستكون هي بانتظارك ان وعد الحر دين عليه ، ولا اعتقد انها ستكون حره .

انه سعيد وسيظل سعيدا ما دامت عشيقته دينا حره .

واقترب الميعاد ..

وازداد خفقان القلب باقترابه ، هل هذا الخفقان هي البشرى الاولى للترحيب بحب دينا ، ام ان سن المراهقة هو الجانب لهذا الحب الذي ينفعل باحشائه ؟ أم أن اقتراب الميعاد اساس هذا الشعور .

ودقت الساعة السابعة ..

وبدقاتها ازدادت دقات قلبه ايضا ، لم يعد يحتمل كل هذه الدقات ، لا .. لا يمكن .. لن استطيع مقابلتها .. سأقبع بالبيت .. لتقل ما تريد قوله .. ماذا تقول ؟ تقبع بالبيت .. انت امراة .. سأقابلها .. ليكن ما يكون ..

ونزل درج البيت

ولمح الباص يقترب وراح يعدو المحطة وركب الى مكان التلاقي .

واخذ ينظر يمنة ويسره وبالتفاتة الى سينما « مركاز » شاهدها تقف هي بانتظاره وبجانبها شاب مفتول العضلات من يكون هذا ، اصديق ام قريب لن اتوجه .. ساتركها تنعم .. لن اقترب .. ساعود :

الرياضة

موعد اقامة المباريات النهائية لمدارس العاصمة

قررت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة عمان في اجتماعها الذي عقد صباح امس اقامة المباريات النهائية لجميع الالعاب في الايام التالية :

كرة اليد :
الثلاثاء ٦—٤ للمراحل الثلاثة ابتدائي واعدادي وثانوي .

سباق الضاحية :
الخميس ٨—٤ للاعدادي والثانوي .

كرة القدم :
الاحد ١١—٤ للمراحل الثلاثة ابتدائي واعدادي وثانوي .

كرة السلة :
الاثنين ١٢—٤ للمراحل الثلاثة

العاب القوى :
الثلاثاء ١٣—٤ التصفيات
الخميس ١٥—٤ البطولة النهائية .

اجتماع اللجنة الرياضية

عقدت اللجنة الرياضية لمحافظة عمان — مادبا اجتماعا في مكتب مديرية التربية والتعليم بحثت في جدول الاعمال وما انجز منه واتخذت القرارات التالية : —

- اجراء سباق الضاحية يوم الاحد الموافق ٤—٤—١٩٧١ تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم الدكتور اسحق الفرحان .
- وضع الترتيبات النهائية لسباق الضاحية يوم الخميس ١—٤—١٩٧١ .
- اقامة يوم الميدان في مدرسة مادبا الثانوية في ٣—٤—١٩٧١ بمناسبة العيد الخمسين لتأسيس المملكة الاردنية الهاشمية .
- تأجيل بطولة كرة الطاولة للمرحلة الثانوية والاعدادية الى اشعار اخر .
- اقامة بطولة كرة القدم للمرحلة الاعدادية غدا الثلاثاء في ٣٠—٣—١٩٧١ بين فريق مدرسة مادبا الثانوية للمرحلة الاعدادية وفريق مدرسة مادبا الاعدادية .

بطولة الكرة الطائرة لمدارس مادبا الاعدادية

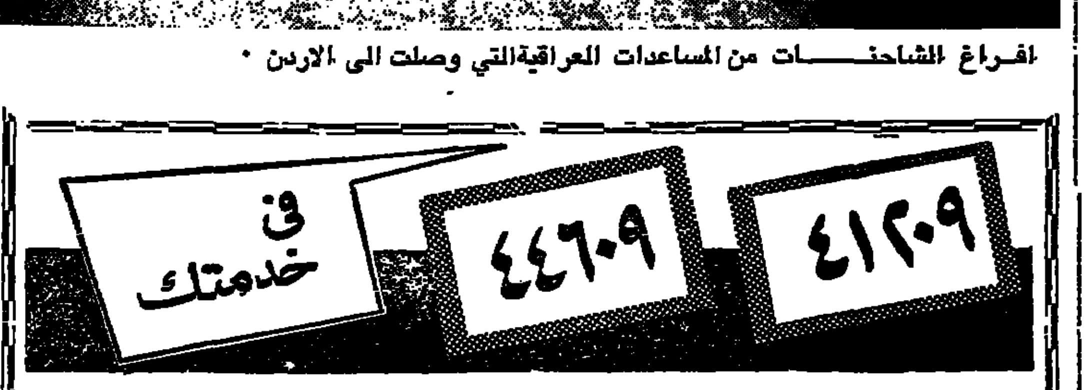
جرت مباراة بكرة الطائرة على ملاعب مدرسة اللاتين بمادبا بين فريق مدرسة اللاتين الاعدادية وفريق مدرسة ماعين الاعدادية تغلب فيها فريق مدرسة ماعين بشوطين مقابل لا شيء .

كما جرت مباراة بكرة الطائرة على كاس المديرية بين فريق مدرسة ماعين الاعدادية وفريق مدرسة خريبة السوق الاعدادية على ملاعب مدرسة اللاتين بمادبا فاز فيها فريق مدرسة ماعين الاعدادية بالمرتبة الاولى ونال كاس البطولة وفريق مدرسة خريبة السوق جاء بالمرتبة الثانية .

فرقة مرشدات مدرسة بنات مادبا

قامت فرقة مرشدات مدرسة بنات مادبا الثانوية برحلة الى ماعين مشيا على الاقدام للاطلاع على البيئة والتدريب على بعض الدراسات الكشفية .

افراغ الشاحنات من المساعدات العراقية التي وصلت الى الاردن .



اعداد : خالد الشنطي

التعويضات على التجار

● **بشير عبد الفتاح الزعبي في الزرقاء يسال : ماذا تم بشأن التعويضات لاصحاب المصانع والمحال التجارية الذين تضررت املاكهم خلال حوادث ايلول المؤسفة ؟**

— أجاب مصدر مطلع بالتالي : لقد وقع رئيس اللجنة الخاصة بالتعويضات الصناعية السيد رشاد الحسن وكيل وزارة المالية التقرير الخاص ورفعه الى وزارة الاقتصاد الوطني . اما بالنسبة للتقرير الخاص بالتعويضات على التجار فهو قيد الاعداد في الوقت الحاضر .

دائرة لها مدلولها

● **فارس حداد في عمان يقول : عند بدء بث البرامج من التلفزيون الاردني تظهر على الشاشة دائرة مرسومة على جوانبها الاربع ما يشبه البوصلة وفي الوسط عبارة « التلفزيون الاردني » وكذلك اعمدة وخطوط وارقام فهل لهذه الخطوط والارقام مدلول ؟**

— اتصلنا بالمهندس السيد طاهر ناصر الدين رئيس الاقسام الفنية بالتلفزيون الاردني فقال : ان الدائرة التي تظهر على شاشة التلفزيون في الفترة الواقعة ما بين الخامسة والنصف مساء حتى السادسة يقدمها القسم الفني بالتلفزيون بهدف افادة الفنيين الذين يقومون باصلاح اجهزة التلفزيون في مختلف المناطق التي يصل لها التلفزيون الاردني فكل خط وكل دائرة تظهر في الفترة المذكورة يكون لها مدلول هندسي فني معين يعرفه القائمون على اصلاح الاجهزة التلفزيونية فهم بواسطة هذه الرموز يستطيعون ضبط الصورة في الاجهزة التي يقومون باصلاحها

الكهرباء لحي الصقرات

● **الاخ مصطفى عبد الرحمن الشراري من سكان حي الصقرات : احلنا رسالتك على المهندس محمد شاهد اسماعيل رئيس الاقسام الفنية بشركة الكهرباء فقال :**

انصح الاخ المذكور مراجعة مكتب الشركة حتى تدرس قضيته دراسة وافية ويجاب على استفساراته . وفي تلك المنطقة فانه يحق للشركة تزويد اي مواطن بعد ذلك التاريخ دون ان يطلب اليه الاسهام في دفع رسوم الاشتراك بالشبكة الرئيسية وذلك وفقا لنظام الاشتراك بشبكة التوزيع .

العثور على ساعة يد

● عثرت مواطنة على ساعة يد بالقرب من مكاتب « الدفاع » الكائنة بالدوار الثاني — شارع الخطيب جبل عمان . فعلى صاحبها مراجعة قسم التحرير بالدفاع لاستلام ساعته المفقودة .

القوة الثبوتية لشهادة تقدير السن

● **محمود زيدان السفاريني يسال : هل يجوز تقديم شهادة تقدير السن كوثيقة رسمية لها مفعولها عوضا عن شهادة الولادة الاصلية ؟**

— يا اخ محمود لقد اجبناك في وقت سابق على لسان مصدر مسؤول بان شهادة تقدير السن لا تتمتع بالقوة الثبوتية التي تتمتع بها شهادة الولادة الاصلية لذلك فان دوائر الدولة تاخذ بشهادة الولادة الاصلية .

التعاون مع وزارة المواصلات

● **جاءنا من المهندس محمد خلف وزير المواصلات الكتاب التالي : نشرت جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ١١—٣—١٩٧١ شكوى تحت عنوان « كيف تعود الحياة للهاتف المعطل بعد دقائق ، وموجزها ان عملية اصلاح هاتف تمت خلال دقيقتين بعد أن دفع صاحب الهاتف مبلغ دينارين . لذا ارجو بيان رقم الهاتف المشار اليه للمباشرة فورية باصلاحه والتحقيق لمعرفة الذين يقومون بمثل هذه التصرفات لاتخاذ اشد الاجراءات بحقهم .**

— ترجو الزاوية من المواطن الذي كان قد بعث للزاوية بالشكوى المذكورة مراجعة وزارة المواصلات والتعاون معها حتى تقضي على هذا المرض .

التضخم المالي

● **عمر الحوراني في عمان يسال : ما هو التضخم المالي :**

— اجاب السيد يعقوب السلطي بالتالي :

هو حالة يكون فيها الانتاج المادي من السلع اقل من الطلب الفعال عليها ولذلك ترتفع الاسعار ارتفاعا فاحشا لانخفاض القيمة الشرائية للنقود ويمكن أن يحدث ذلك نتيجة لزيادة انفاق الحكومة فوق وارداتها وبذلك تطرح نقودا اكثر لقطاع العائلات من البضائع الموجودة في السوق ، كما يمكن ان يحدث التضخم نتيجة انفاق مبالغ كبيرة على مشاريع لايظهر انتاجها الا بعد اجل طويل كالسد العالي مما يزيد النقود في ايدي الناس دون زيادة مماثلة في الانتاج من السلع .

ردود خاصة

● **محمد حامد في عمان : ننصحك بالاتصال بشركتي مصفاة البترول الاردنية والفوسفات وعرض استفسارك عليهما .**

● **الاخ محمود ج . في عمان ان التعيين في وزارة التربية والتعليم يتم حسب حاجة الوزارة لهذا المؤهل او لذاك .**

● **احمد عودة حمدان نرجوان تكتب كتابا مماثلا لوزارة الاقتصاد .**

دبابيس

رسالة مـن حواء ..

للكاتب الساخر : لطفي ملحس

مما ورد الي من الرسائل المتعلقة بمقالاتي رسالة من الانسة «ي٠ع» من الزرقاء وفيها مايلي: قرأت مقالا لك في مجلة لبنانية ، وفيها تقول عن جدتنا «الست ام هابيل» انها السبب في اخراج زوجها من جنات النعيم، وتذكر أيضا انها وهي هناك كانت على اخر «موضة» وكما يقال «العرق دساس» فلا غرابة ان تكون حفائدها اليوم .. جابونيز ، حفر، سواريه .. بل «رب كما خلقتني !» ـ هذا ماقلته، ولماذا لاتكون ايها الساخر ، منصفا فتتذكر انها كانت لاتملك غير وريقات من أوراق التين، لان زوجها، «أقول سامحه الله!» لم يفرحها في يوم من الايام ـ ياحسرتا على صباها ـ بفستان واحد ولو من ـ المالطي او الخيش ـ ..ثم تابعت «الانسة» تقول، ومما يؤلم ايضا، انك ايها الظالم ، قد رحت تتهم الجدة «المنكودة الحظ» بانها كانت قد قرصت مرة شريك حياتها قرصة قد سببت له اغماءة نجم عنهاقيما بعد افتقاده ـ كمية ـ غير قليلة من الصبر وسعة الصدر .. ثم ذكرت، كذلك عن جدتنا ـ رضي الله عنها ـ انها كانت قد أنشبتأظفارها في عنق سنديانة تمتص الاظفار منها ـ العندم ـ الذي يباع عند العطارين باسم ـ دم الاخين ـ بتشديد الخاء ـ وقدقصدت بهذا ـ ايها الساخر ـ ان تذكرنا نحن بنات اليوم باطلاق الاظافير، وتلوينها بالموناكير! أجل ، ومايمنع ايها «العتيق!» من استخدام الاظافير هكذا جاذبة .. وعند اللزوم ناشبة! ثم أردفت تقول، وانك قد استنكرت منا الكثير من تصرفاتنا وانصرافنا ـ كما تدعي ـ عن الجوهر الى القشور .. وذلك حين ألويت بعقلك للوراء الى ماقبل ألف سنة، اذ اخذت تسرد شيئا من «خرفنات!» المتنبي ، وعلى زعمك انها اقوال مأثورات .. فمن هو المتنبي هذا؟! انه ضال مضل .. الا ماأكثر ماكان يكذب ويموه على شقيقتنا المسكينة زوجته «أم مهند» .. انه كثيرا ماكان «يطبطب»عليها باقواله التي منها :

«حسن الحضارة مجلوببتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب»

الا قاتلهالله من زوج بخيل .. لماذا نسي، والاصح، لماذا نسيت انت ايها «المزقوق!» صدفة في هذا القرن «القمري!» ان التزين،والمكياج، والمرتوشات والتلاوين انما هي ضرورةمن ضرورات حياة كل امرأة عصرية .. وان نسيت هذا ، فلا تنسين ابدا اية القرآن المجيد «وخلقنا لكم ازواجا لتسكنوا اليها» .. هذا ماقالته «حضرتها» ولئلا تكون قد نسيت شيئا فسألت ،وأجابت هي نفسها على سؤالها :«ومن قال ايضا ان ـ تيته ـ اي الجدة كانت قد مدت يدها الطاهرة ثمرة الجنة المحرمةاي التفاحة؟ ابدا . هذا لميحدث وانما التفاحة ذاتها اخذت طريقها الى فم الجدة ومن غير ان تعلم او ان تضعها هيفيه!» .. هذا ماقالته الانسة او السيدة التي رمزت الىاسمها بالحرفين «ي٠ع» اي «يع» وتصديقا لما ذكرته الكاتبة ـ يع ـ حول التفاحةتحضرني الان، الحكاية التالية : ـ

● كان قديما يعاقب الخارجون على القانون في الصين بتجريدهم من ملابسهم، ووضع اطواق من الخشبحول رقابهم، والتشهير بهم في الطرقات بين الناس. وذاتيوم شاهد رجل رفيقه على هذه الحال يدفعه رجال الشرطة ، فسأله عما فعل، فاجاب : كل مافي الامر انني التقطتحبلا وجدته في الطريق، فقال له الرجل، وهل من المعقول ان تجازى بهذه العقوبة من اجل التقاط حبل ؟!

فاجاب، من سوء حظي ان الحبل كان مربوطا بطرفهالاخر بقره! .. قلت، وقياسا على هذا .. فانه لسوء حظ «المرحومة جدتنا» انه قد كان «لازقا!» في ـ القمعة ـ تفاحة! هذا، وبعد ،ان نكرتالكاتبة ـ يع ـ ماذكرت أبت الا ان تختم رسالتها بهذا السؤال : بالله، قل لي ايها الساخر عن اعز امنية قد خطرت ببالك ؟ فجوابى هو : انها تلكالامنية التي كانت ارجو ان يحققها القدر .. وهي ان لو مات «ابونا ادم عليه السلام» وضلوعه جميعا في جسده» ..

قصة من الـواقـع

حملت الفأس لتقتل زوج ابنتها بعد ان صبت عليه الماء

لو لم يتظاهر بالموت لقضى نحبه تحت اسنان المذراة

كان «بيير» ممددا فوق سرير المستشفى في مدينة «فيلنوف» الفرنسية . وكان لا يأتي بأيسر حركة حتى يروح يئن ويتوجع ويبكي ايضا .انه عجوز في الحادية والستين من عمره . ويقول الصحفي الذي دون قصته العجيبة :

ـ ادار نحوي خده الايمن ، فكان محروقا تماما ، وقدتعلقت به قطعة صغيرة مشوهة كانت فيما مضى احد اذنيه ..وهي الان مزقة محروقة سوداء ..

وسألته بخبث هذا السؤال الذي كنت اعرف جوابه :

ـ ومن فعل بك هذا ايها الرجل الطيب ؟

فقال :

ـ انها هي .. اوغسطين .. حماتي .. التي بلغت السابعة والثمانين من عمرها. وانت ترى مبلغ حبها لي ..

وعد تساله :

ـ آه .. صحيح .. ولكن ما هو السبب ؟

ـ يا سلام .. كانتتكرهني دائما .. وهات اعرف السبب ومع ذلك يوم تزوجتابنتها «نويل» سنة ١٩٢٣ لم تكن الصفقة رابحة .. اقسم لك .. كل ما حملته «نويل» الي من متاع هو لحمها الذي كان يملأ فستانها . هذا كل شيء وزيادة على ذلك كانت أكبرمني سنا ، فقد كنت أنا في الرابعة والعشرين ، وكانت هي في الثامنة والعشرين ولكن لا بد من القول انها اعجبتني كانت مكتنزة لحما وشحما .. وكانت دافئة كدجاجة .. .. وبالطبع لم تكن حياتي معها ارضا مفروشة بالورود .

واستضاء وجه بيير لحظة .. ثم عاد فاربد وتجهم وقال:

ـ ولكن عندما جاءتحماتي لتقيم معنا حوالي سنة ١٩٥٠. فسد الامر تماما .. كان زوجها قد توفاه الله .. ولم ترض زوجتي نويل أن أترك امها وحدها وهي في السابعة والستين من عمرها .. هذا معقول بالطبع .. ولكناقسم لك انني لم ار هذا الغول يفد الينا والابتسامة تعلو شفتي.. كنت اعرفها .. كنت اعرف في السابق كيف كانتتسيءمعاملة زوجها والعصا بيدها .. كانت دائما اشبه بجلاد .. اشبه بضابط رهيب يحمل الكرباج بيده .. ولماخطيء . كل ما كنت اخشاه وقع .. جعلتتلك العجوز الدردبيس من نفسها حاكما بأمره في بيتي .. وفي مزرعتي .. كانت تراقب كل شيء ، وتقرر كل شيء ، والويل لمن يعارض أو يحتج.. فقد كانت تصب على رأسهسيلا من الشتائم والسباب والكلمات الجارحة .. وتروح تعوي وهي تقول لنا : ايها العاجزون ايها البلهاء ، الحمقى ، الخائبون ، المشردون ، من منكم يعرف كيف يحلب بقرة ، دونأن يجلس على مقعد كأمير ..ومع ذلك تتبجحون .. لا احد غيري يعمل هنا ، الارض اناانكشها واحرثها ، الخضر انا التي تغرسها ، البقر أنا التي تتودها الحطب أنا التي تقطعه ، وتشقه ، والطعام انا التي تحضره .. ابنتي نويل خرعة، رخوة ، متهالكة ، وانت يا خائب ، يا حمار ، لا تعرف كيف تشذب حتى النخل .

كان بيير يستوي أحيانافوق سريره والالم يغضن ملامحه والغضب يكاد يخنقه ويعود يقول :

ـ هل هذه حياة ، كانت تعيرني تلك العجوزالجحميزثي بعرجي .. كانما كان ذلك ذنبي الذي ارتكبته ..

واجهش باكيا وراحتدموعه تختلط بالادوية التي عولجت به جراحات وجروق وجهه ..

وعاد يقول :

ـ وهل تراني أنا ؟ كنت اعيرها بصممها ..حتىالمدافع لو اطلقت ما كانت لتسمعها .. وكنا زوجتي وانا نسكت.. ونرتعش من كلماتها المخيفة .

وكانت العجوز أوغسطين التي بلغت السابعة والثمانين ما تزال قوية ، متينة الساعدين وتستطيع ان تستعمل البلطة الثقيلة بخفة وقوة ساعدكانها رجل ، أو كأنها حطاب ذوالواح رهيبة ..

وكانت العجوز تقول وهي تطبق فكيها بشدة وتتطلع من خلال نظارتيها :

ـ انا اعلم .. انني سأموت يوما .. ولكنني اعلم ايضا أن غيري .. سيقضون نحبهم قبلي ...

هكذا كانت تهدد زوج ابنتها وتتوعده ، وهو يتضاءل امامها ويحني رأسه كدجاجةمذعورة.

وذات يوم ، وقد خطت العجوز الى الثامنة والثمانين .. احست كأنما هي توشكأن تفارق هذه الدنيافأخذتهاالرغبة في أن تصفي حسابها دونتأخير .. وزادها رغبة في ذلك أن زوج ابنتها باع بقرة مجروحة وقبض الثمن ، ورفض أن يعطيها اياه .. وما كانلشيء اهمية في نظر العجوز غير المال .. لقد جمعت منذ وفاة زوجها فرنكا الى فرنك، حتى جعلت من هذه الفرنكات خمسة ملايين .. قديمة .. أي ما يعادل اربعة الاف دينار ... كانت ترقد في ادراجها العتيقة.

في احد أيام الاثنين منالشهر الماضي كانت خطتها قد نضجت وشرعت تنفذها . بحيث يعتقد الجميع بعد تنفيذها أن الامر وقع قضاء وقدرا .. وقال بيير يروي ما حدث وهو يبكي :

ـ كنت في ذلك اليوم قد اعدت البقرات الثلاث الى الحظيرة .. ودقت الساعة السادسة مساء ، فذهبت وجلست عند المدفأة لكي ادفء خاصرتي في انتظار حساءالمساء .. وهنا لفت نظري شيء غير عادي .. كان وعاء كبير مليء بالماء موضوعا فوق نار حطب المدفأة وهو يغلي ويفور ... وتساءلت : لماذا هذا الماء الذي يغلي ؟ واجابتني حماتيالعجوز وهي تمسك بالوعاء .

ـ لا تهتم .. انه لك انت..

ثم صبت الماء الذي يفور نحوي انا هكذا دفعة واحدة ،ولكني أدرت وجهي بسرعة فانصب الماء المحرق على خدي الايمن فحرقه .. وحرق أذني .. وسقطت أنا على الارضفسارعت العجوز الشيطانة وتناولت حطبة محترقة .. وضربتني بها وراء رأسي .. وسمعت باذني كيف تنفست الصعداء وهي تسدد الى رأسي تلك الضربة .. وعندئذ نهضت ورحت اعدو الى الغرفة التي نخزن فيها اكياس البطاطا .. وارتميت لاهثا، مختنقا ، وعندما فتحت عيني رأيت حماتي تدخل وبيدها فأس حادة .. وجمد الدم في عروقي .. انها تريد ان تنهي حياتي اذن تلك البقرة العجوز .. وعندئذ وثبت عليها ...

ورحنا نتدحرج معا على الارض، وكانت هي لاتنفك تصرخ وتقول :

ـ سأقضي عليك .سأذبحك .. كفرخة دجاج .. انها نهايتك ياكلب .. سأخرج امعاءك .. ثم تمسك برأسي وتدقه في الارض .. وفي هذه الاثناء جاءت زوجتي نويل .. ابنتها .. وبيدها المذراة ذات الاصابع الحديدية الطويلة التي نذري بها القمح .. وترددت لحظة .. اذ اه مصوبة نحونا .. وصرخت العجوز الدردبيس :

ـ عليك به .. شكيه في رأسه .. هيا .. اسرعي ..

وعلى الفور احسستباسنان .. اه تشك عظام رقبتي .. وادركت ان الاثنتين تريدان قتلي .. وقلت في نفسي :

ـ تظاهر بالموت .. وهذه فرصتك الوحيدة لكي تنجو .. وعندئذ تراخيت .. وجعلت يدي تساقطان .. وكتمت انفاسي .. وتماوت . وسمعت العجوز تصرخ بابنتها ايضا وهي تنهض عن الارض :

شكيه ايضا .. ربما لم يمت بعد .. عليك به ..شكيه هنا .. وهنا .. وهنا وفي كل مرة كانت اسنان المذراةتشكني في عظام ذراعي، وظهري، وساقي .. وتفحصتني العجوز فوضعت يدها تحت انفي ، ثم قالت: ـ لقد فطس الان .. مات القذر ..فهو لايتنفس .. اما انا فقد حبست انفاسي قدر استطاعتي .. ثم حملتاني او سحبتاني من الرجلين حتى وصلتابي الى سريري .. وخلعتا ملابسي، وغسلتاني ، وغيرتا ملابسي، ثم مددتاني بصورة لائقة فوق السرير وضمتا يدي احداهما الى الاخرى، وشبكت بهما سبحة فيها صليب .. وكنت اقول في نفسي : صبرا، صبرا .. عندما تأويان الى فراشهما سأفر .. وسمعت حماتي العجوز تتناول طعامها في جانب من الغرفة .. ثم صعدت الى غرفة نومها .. وزوجتي نويل خرجت ..

وكان هذا هو الذي انقذ بيير، ذلك ان زوجته خرجت لتخبر الجيران ان زوجها بيير سقط من السلم على المدفأة فمات قضاء وقدرا .. غيرانها رفضت بشدة ان يأتي الجار ـ فالات ـ مع زوجته والجار الاخر ـ برتو ـ وزوجته ، وغيرهم ليروه .. ولكنهم قرروا رغما عنها ان يدخلوا بيتها ويروا زوجها الذي فارق الحياة .. ولما وقعت عيونهم عليه صاحوا وقد شاهدوا حزوقة وجراحه :

ـ رباه .. في اية حالة هو.

وعرف بيير اصوات جيرانه فقفز كشيطان من سريره وهو يصيح :

ـ خذوني .. انقذوني .. انهما، هي وامها، تريدان قتلي .. انقذوني ياناس .. انقذوني ..

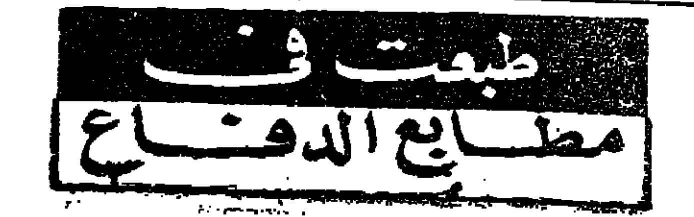
وخيل لنويل انها ترى شبح زوجها الميت يقوم من الموت فاختل عقلها وهربت في الليل البهيم لاتلوي على شيء .. اما العجوز النائمة في غرفتها في الطابق العلوي فقد كانت كالحجر الملقى، فلم تسمع شيئا من كل ماجرى ..

وهي اليوم تجتر حقدها في ملجأ العجزة، وترثي لنفسها من الصهر الخائن .. الذي وجد الجرأة على ان ينجو من الفأس الحادة التي كانت ستطحن له رأسه طحنا ..

اما ابنتها نويل فقداعترفت لقاضي التحقيق بانها فيالواقع، ارتكبت حماقة كبرى . وقالت: انني كنت احب زوجي حبا عظيما .. ولكن الشيطان وسوس في عقلي .. وعلى اي حال فانني سعيدة الحظ اذ لم يمت زوجي ..والافان الامر كان خليقا ان يكون اسوأ واشد خطرا .

بيير وزوجته نويل : يوم زفافهما في سنة ١٩٢٣

بيير : انقذه تظاهره بالموت



بأقلام القراء

أغنيـة الجيـل

محمود شاكر الخطيب

يازمنا عشناه ..
ياغسقا ذقناه ..
ياحلما روعنا ..
بحقيقة اعيننا
يازمن النكبة ..
يازمن الرهبة ..
فيك تمرغنا ..
ياحلوة مربعنا !
ياغنوة كرمتنا !
يامن روعك
صبية «دايان»
اليوم أنتفضت
فينا وانبلجت
شمس اصالتنا
وعرفنا الناس
اصحاب قضية
ياغنوة ..
ياحلوه ..
ياصبية
غني موالا
لبنادق جيل
اخذت بالثار
في زمن النار
وانبتنا العتمة
اصبحنا امة
تضرب في الارض
ـ رامقة النبض ـ
جذرا عربيا
ضمخ بالدم
والجذع الاحمر
يثري قريتنا
ويسوح بصحرانا
لقام الشهب
ياقدس العرب
انت فلسطيني
ورموش عيوني
يازمن النار
فين بنيناها
عشنا في الدار
وحرقنا الخيمة
يايوم الثورة
اهديك تحية
موالا عطرا
انظف أغنية
من قلب الجيل ..

السندباد لا يمـوت

تيسير شحروري

«الى التي قالت : ان السندباد الذي وعدنا بيبادر حرية وكرامة قد انتهى»

السندباد ياصغيرتي
لابد ان يعود
السندباد لايموت
وسوف يأتيك بكل
ماتخزنه البحار من ياقوت
دماؤه عزيزة علينا
وعزمه من عزم ساعدينا
وقلبه الكبير ياصغيرتي
تعود الالام
من اجل ان نعيش بسلام
السندباد ياصغيرتي
يأتي مع المساء
يأتي مع الربيع
يأتي مع الحصاد
لانه يعيش في اعماقنا
ناقوس كبرياء
يعيش في احداقنا
نعطيه من دمائنا
ضريبة البقاء
يقال : ـ ياصغيرتي بانهانتهى
لبئس مايقال
لبئس مايقال
وهل تموت في قلوبنا
أمنية ماخطرت ببال ؟
السندباد لم يمت
ولم يمزق الشراع
ولم يقل لنا الوداع
السندباد هاهنا
ملحمة تحرسها الصدور
يعبدها الجياع
السندباد لايموت
السندباد لايموت

أغاني في يوم الكرامة

ادوارد عبيد

الاغنية الاولى

ـ ١ ـ

تقدموا .. تقدموا
الشمس ارسلت رسالة
الامل
العامل الصغير قد عاد
الى اعماله
دون ملل
أمسك معول العمل
والساعة الرهيبة
ترقب حب العامل لارضه
كان يغني وحده
اغنية تحكي له
حكاية هادئة
تحكي عن الكرامة
مطلعها ...
تقدموا .. تقدموا
انتم رجال الامة
انتم حكايات تقال ..
عند يوم العودة
تقدموا ...
الشمس ارسلت رسالة
الامل .

الاغنية الثانية

ـ ٢ ـ

الام تصحو في الصباح
الجند في كل الطرق
يصحو الصغار
تركوا الهها بقلب مرتعش
يفتح باب بيتها
يدخل اثنان كبار
والدم قد سال على وجوههم
تبعد عنهم .. ترتعش
تقترب ..
تعرفهم
تمسح عنهم بحنان
جراحهم
يأتي صغارها ويسألونها
عن الكبار
ويطلب الصغار ..
نشيدا للصغار
يقول اثنان كبار
وينشدا ...
تقدموا .. تقدموا
مع الصباح ازحفوا
الشمس ارسلت رسالة
الامل
تقدموا .. تقدموا ..

الاغنية الثالثة

ـ ٣ ـ

الوقت في الكرامة
ثلاث ساعات طوال
بيوتنا تهدمت
لكنها قد صمدت
القت على الطريق احجار
حفرت
اغنية كانت تقول
تقدموا .. تقدموا
قبلتني وجه حزين
وجه عظيم
تقدموا ... تقدموا
شمس ارسلت رسالة ا
حروفها كتبت كرامتي

الاغنية الاخيرة

ـ ٤ ـ

الريح مالت للسكون
الخمره ...
كانت مجون
عادوا الى اوكارهم
عادوا بلا انفسهم
بلا حياة او ممات
قد فشلوا .. مات الج
ارسلت الشمس رسالة
الامل
قبل الظلام .. بعد الظلا
ارسلت الشمس تقول
تقدموا .. تقدموا
للحب .. هيا ازحفوا
غنوا اغاني الانتصار

الدفاع قبل ٢٥ سنة

أعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار :

● فلسطين العربية تؤكدمطالبها القومية وتعلن مقاومة السياسة المتبعة في البلادوتنكر اللاسامية — العرب طـلاب حرية واستقلال والسـلام والطمانينة لن يستتبا في البلاد باستمرار الحالة الشاذة التيتسود منذ أكثر من ربع قـرن من الزمان .

● سياسة الانتداب غزوةاجنبية تستهدف ازالة كيـان فلسطين العربية .

● جواهر لال نهرو يتحدثعن فلسطين العربية ويؤيـد قضيتها .

أخبار محلية

— رزق الشيخ جبر مصطفى الرفاعي مولودا سمـاه « مصطفى » .

— رزق السيد سليم الياس صيقلي مولودا سماه « الياس »

— رزق السيد كامل طوقان غلاما سماه « بلال » .

— تسلم السيد رشـدي الشوا حواله مالية من السيد حمدي منكو بعمان بما تبرع به أهالي عمان لمنكوبي الفيضان بغزة .

الصهيونية

● تصر الصهيونية عـلى اختيار المهاجرين والمهربين من طبقة الشبان المغرورين المتلئة نفوسهم بروح الفاشسـتية ، هذه المسألة بعيدة عن الناحية الانسانية وهم من الطـراز المتشبع بالافكـار الشريرة ، الطراز الذي سوف لا يغرس في فلسطين سوى نية الكراهيـة والسوء والبغي ، ان الصهيونية ترى في العنف والهدم وسيـلة لتحقيق اهدافها ومطامعها وهذه السياسة من شأنها استفزاز العالم العربي مهما طال حلمه .

الدفاع / اذار ١٩٤٦

مفكرة الدفـاع

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠	قران كريم
٦ر١٥	لقاء كل يـوم
٦ر٢٠	حكايات نبيـل
٦ر٤٠	تعليم الالمانية
٧ر٠٠	برنامج الشباب
٧ر٢٠	الساحـرة
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٢٠	لا تطفىء الشمس
٩ر٠٠	ندوة الاسبـوع
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥	تمثيلية عربية
١١ر٠٠	موجز الانبـاء
١١ر٠٥	ختـام .

أسعار الخضار

بندورة		٦٠	٤٠
باذنجان عجمي		٨٠	٥٠
كوسا خرط			٥٠
كوسا صغير		٨٥	٧٠
بطاطا بلدي		٦٠	٥٠
فاصوليا		١٥٠	١١٠
بطاطا مستورد		٥٠	٤٠
ملفوف		٤٠	٣٠
جزر		٣٠	٢٠
خيار	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠
سبانخ		٤٠	٢٥
ثوم		١٠٠	٨٠
فلفل حار		٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر		٣٠	٢٠
بصل ناشف		٣٠	٢٠
فول اخضر		٨٠	٦٠
موز		١٠٥	٨٠
ليمون		٣٥	٢٥
تفاح ستاركن		١٠٠	٨٠

حالة الطقس

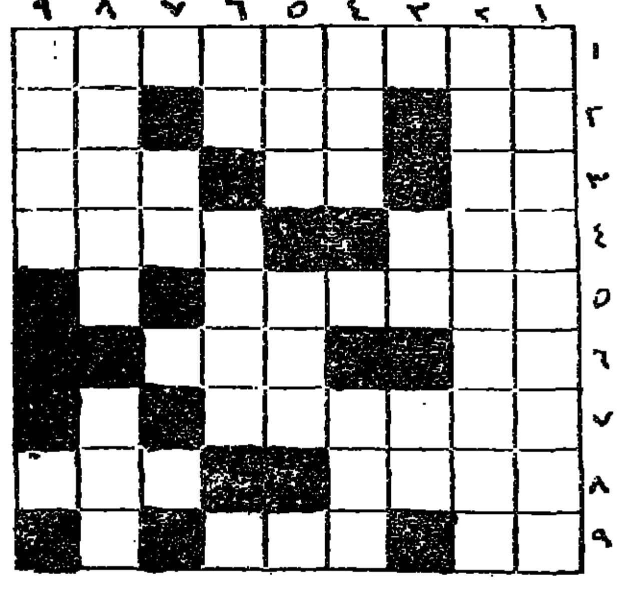
يكون الجو غائما جزئيا ثم يتحول الى معتدل مع ارتفاع على درجات الحرارة وتكـون الرياح غربية معتدلة السرعـة في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة العظمـى المتوقعة نهار اليوم كما يلي :

المرتفعات الجبلية	١٧
المناطق الصحراوية	١٩
الاغوار	٢١
العقبـة	٢٤

الفجر	٤ر٠٦
الظهر	١١ر٤٥
العصر	٣ر١٢
المغرب	٥ر٥٥
العشاء	٧ر٠٩

كلمات متقاطعة



اعداد : هشام سعيـد — الزرقاء

أفقي : —

١— مطرب مصري

٢— اداة بمعنى تنوب ، في القميص

٣— نعم بالانجليزية ، متشابهـان ، ما يبديه الانسان بعد التفكير .

٤— عود ، طبل « في الماضي »

٥— ممثلة عالمية .

٦— حرفان متشابهان — متشابه .

٧— مدينة عربية محتلة .

٨ — عملة عربية ، احد الجهـات الاربع

٩— حرفان متشابهان — عكس سلام

عمودي : —

١ — من مؤلفات احمد شوقي .

٢— احدى القارات .

٣— عكس بعل — حرفان متشابهان

٤— بمعنى ينجز « معكوسة » — تمر

٥— بمعنى يريد — متشابهه .

٦— من اجزاء البيضة « معكوسة » تصغير كتاب .

٧— اله

٨— هيئة حكومية — احد الجهسات الاربع .

٩— الاسم الاول لممثل عربـي كوميدي .

حل اللغز السابق .

افقي : —

١— لحاء — اسلب ٢— علامة ٣—ام ٤— هامه ٥— غروب ٦— فلاديميرا ٧ — ات ٨— حماده ٩— يهلم ارقصد

عمودي : —

١— لوعة — فتحي ٢— اعلامه ٣—ال ٤— دم ٥— اه ٦— الادغم ٧—سام — ريم ٨— لـم — روم ٩— ذهب عدباود

رسالة من السادات — بقية

وتأتي زيارة الدكتور الخولي لقطر ضمن جولة له في بلدان الخليج وسلطنة عمان . ومن المقرر ان يغادر الدوحة يوم غد « الثلاثاء » الى البحرين .

ريـاض يعلن — بقية

مطار اورلي في باريس قال فيه ان الموقف في الشرق الاوسط ليس طيبا على الاطلاق .

تحدي اسرائيل لسلطة يارنغ

وقال انه في حين ان الجمهورية العربية المتحـدة قد ردت بالايجاب على اسئلة الدكتـور غونار يـارنغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط فان اسرائيل على العكس من ذلـك فقد تحدت السلطات المخـولة ليارنغ .

التقدم الذي حققته قضيتنا :

ثم قال اننا نشعر بارتيـاح ازاء التقدم الذي تحـقق في قضيتنا واننا سنعمل من اجـل مواصلة اتصالاتنا مع عواصم العالم . واننـا سوف نسعى لكي تواصل جميـع العواصم الضغط على اسرائيل . وقـال ان اسرائيل تريد ضم الاراضي العربية وهي لاتستطيع ان تدعي انها ستحصل على السـلام والاحتفاظ بالاراضي في نفس الوقت .

واشاد رياض بموقف فرنسا من أزمة الشـرق الاوسط ووصفه بانه موقف سليم .

رياض يجتمع اليوم مع شومان:

وسيجتمع ريـاض اليوم مع موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي في مقـر وزارة الخارجية الفرنسية حيـث سيبحثان ازمة الشرق الاوسط

وفي روما تاخر سفر السيـد رياض اكثر من ساعة بسبب اصرار قائد الطائرة الايطالية وهي تابعة لشـركة اليطاليا الحكوميـة على ان يقـوم البوليس بتفتيش حقائب جميع الركاب قبل اقلاع الطائرة .

فتح قناة السويس في محادثاته مع تيتو :

واشار السيد ريـاض الى محادثاته أمس الاول مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو مؤكدا ان الزعيم اليوغوسلافي عـلى اتصال وثيـق بمشاكـل الجمهورية العربية المتحدة .

وقال السيد ريـاض ان الرئيس تيتو نقل اليه خـلال اجتماعه به نتـائج محادثاته الاخيرة مع زعماء البلدان غير المنحازة والدول الشيوعية حول ازمة الشرق الاوسط .

ويعتقد هنا ان بين المواضيع التي اثارها السيد رياض في محادثاته مع الرئيس تيتـو والسنيور مـورو موضوع احتمال اعادة فتح قنـاة السويس كخطوة أولى نحـو تسوية سلمية .

وجرت محادثات السيد رياض مع الرئيس تيتو في داره قـرب بيزا بشمال ايطاليا حيث يقوم الرئيس اليوغوسلافي بزيارة خاصة بعد زيـارة رسمية لايطاليا استغرقت يومين .

وسيحضر السيد رياض في باريس مؤتمرا لسفراء مصر في دول اوروبا الغربية . وسيجتمع كذلك الى زعمـاء الحكومة الفرنسية بمن فيهم السيـو موريس شومان وزير الخارجية

ارتياحه لمحادثاته مع مورو:

وصرح السيـد رياض للصحفيين في المطار بانه كـان مرتاحا جدا لمحادثاته اول امس مع السنيور الدو مورو وزيـر خارجية ايطاليا .

وقال انه سر للاهتمام الذي ابداه السنيور مورو بالقضايا المتعلقة بالشرق الاوسط .

وكان السنيور مورو قـد صرح اول امس بقـوله ان ايطاليا ترغب في المساهمـة بحدود ٢٥ مليـون دولار في مشروع مد خط لانابيب النفـط بين السويس والاسكندرية .

وقد فاز هذا المشروع حـتى الان بدعم من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والكويت .

فقد جواز سفر

الجيش يسيطر — بقية

اسم صوت بانغلا دش .

وهذا هو الاسم الذي اطلقه الشيخ مجيب الرحمن زعيـم باكستان الشرقية على الاقليم الشرقي من باكستـان بعد اعلان استقلاله .

وكرر راديو باكستان في نشرته الاخبارية الصباحية باللغـة الانكليزية نفي أنباء ذكـرت ان اللفتنانت جنرال تيكا خـان قائد الاحكام العرفية قد اصيب بجروح في داكـا عاصمة باكستان الشرقية امس الاول .

وكانت انباء الاذاعة السرية قد ذكرت انه قتل .

سيطرة انصـار مجيب الرحمن على عدة مدن :

ونفى راديو باكستان ايضا انباء قالت ان مؤيدي الشيـخ مجيب الرحمن يسيطرون على تشيتاغونغ وكوميلا وجيسـور ووصفها بانها انباء لااساس لها من الصحة .

وعلى الرغم من قول راديو باكستان ان الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في باكستـان الشرقية فان اذاعـات اخرى التقطت هنا قـالت ان قتالا عنيفا تدور رحاه كما يبدو في مناطق واسعـة من باكستان الشرقية امس اثـر اوامر الرئيس يحيى خان الى قواته بسحق جمهورية بانغلا دش — أي — الشعب البنغالي — التي اعلنت الاستقلال .

وادعى راديو داكا امس ان الشيخ مجيب الرحمن قد اعتقل لكن الاذاعات السرية قالت انه اختفى عن الانظار ليتجنـب الاعتقال .

واكد الشيخ مجيب في بيانات قالت الاذاعات السرية انهـا صادرة عنه انه حر طليق وانه يتولى قيادة حركة التحرير .

مظاهرات في الهند :

وقال الشيخ مجيب مـن اذاعة صوت بانغلا دش انـه يتوقع ان يتم اعتقال جميـع جنود باكستـان الغربية من باكستان الشرقية خلال يومين

وفي كلكتا احرق متظاهرون دمية تمثل الرئيس يحيى خـان امام مقر نائب المندوب السامي الباكستاني امس .

وفي بومباي اقتحم حـوالي ٤٠٠٠ متظـاهر مقر نائب المندوب السامي الباكستـاني مطالبين بسحـب القوات العسكرية من باكستان الشرقية

وقالت المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان تحركات القوات العسكرية في باكستـان الشرقية ليست مجرد قمـع لحركة بل مواجهة شعب اعـزل من السلاح بالدبابات .

وفي اسلام اباد احتجـت باكستان بقوة لدى الهنـد امس الاول على التدخل فـي شؤونها الداخلية . وقال بيان ان باكستان ابلغـت المندوب السامي الهندي انها تنظر نظرة خطيرة الى منـاقشة شؤون باكستان في البرلمان الهندي .

منع المراسلين الاجانب من ارسال اي شيء:

وقالت مصادر عليمة هنـا ليلة امس الاول ان ٣٥ مراسلا اجنبيا وصلوا امس الاول الى كراتشي بعـد ان وضعتهم سلطات الاحكام العرفية في داكا عاصمة باكستان الشرقية في احدى الطائرات .

وذكرت المصادر ان المراسلين اخضعوا لتفتيش دقيق فـي مطاري داكـا وكراتشي وان جميع مذكراتهم واشرطـة التسجيل التي كانوا يحملونها قد صودرت .

القتلى في داكا مابين ٥ الاف و٧ الاف :

وبعث المراسلون الاجانب مساء امس ولاول مـرة بعض تفاصيل عن الحالة في باكستان الشرقية .

وقال مراسل وكالة انبـاء اسوشيتدبرس ان عدد القتلى في مدينة دكا وحدها خلال اليومين الماضيين يتراوح بين خمسـة الاف وسبعة الاف شخص .

حكومة مؤقتة لانصار مجيب الرحمن :

وذكر نبأ لمحطة اذاعة سرية التقطته هنا امس وكالة انبـاء بريس ترست الهندية في كلكتا ان حكومة بانغلا دش مؤقتـة قد اقيمت في باكستان الشرقية

وقال راديو البنغال الحـر ان هذه الحكومة سيرئسهـا الميجر جنرال جيا خان . ولم تتوفر تفصيلات فورية أخرى .

اول رسالة صحفية تخـرج من داكا :

وفيما يلي اول رسالة مـن شاهد عيان يخـرج بها هوارد وتيني مراسل رويتر من داكـا منذ ان فرضت السلطـات الباكستانية الرقابة الصحفيـة هناك يوم الجمعة الماضي . وقد نقل مراسل رويتر مع غيره من المراسلين الاجانب من عاصمة باكستان الشرقيـة امس الاول الى كراتشي .

وصف شاهد عيان

نقلت الى خارج داكـا في سيارة شحن عسكرية مكتظـة بمراسلين غربيين اخرين يـوم الجمعة بعد اعطـائي اشعارا مدته نصف ساعة فقط وبعـد احتجازي في احد الفنادق منذ يـوم الخميس عندما تحرك الجيش لسحـق المحاولـة الانفصالية للشيخ مجيـب الرحمن زعيم باكستان الشرقية

وبعد القاء حوائجنا فـي حقائب نقلنا على الطـريق المهجور المؤدي الى المطـار في قافلة عسكرية مسلحة عبر حوانيت مشتعلة وحواجـز وتحصينات من صنع محلي .

وقد جرى تفتيش جميـع المراسلين تفتيشا دقيقا بالمطار وصودرت منهم الافلام واشرطة التسجيل وحتى ملاحظاتهم .

وحتى الان لم اتمكن بسبب الرقابة الصحفية من نقـل تفاصيل الحملة على حركة عدم التعاون التي اعلنها الشيـخ مجيب الرحمن والتي ادت الى شل الحكومة والتعليم والتجارة منذ اكثر من ٣ اسابيع .

علم بانغلا دش :

ويوم الجمعة ارتفعت سحب كثيفة من الدخان الاسود فوق داكا ولعلع صوت زخات متفرقة من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية في الليل بعد ١٨ ساعة مـن نزول الجيش الى الشـوارع للقضاء على مؤيـدي الشيخ مجيب .

وكانت الاشارة الاولى على ان النظام العسكري فقـد صبره مع رجال السياسة تدفق الجنود بصورة مفاجئة عـلى فندق انتركونتيننتال الـذي يقيم فيه المراسلون .

وامر ضابط باكستاني بعدم خروج احد من الفنـدق والا اطلقت النار عليه .

واتزل الجنود بعدئذ علمـا كبيرا لبانغلا دش اي الشعـب البنغالي واحـرقوه . وكان موظفو الفندق قد صنعوا هذا العلم ورفرفوه قبل ١٢ ساعة .

وانتشرت شائعات بـان الرئيس يحيى خان الذي قضى هنا ١١ يوما في محاولة لحـل الازمة قد غادر داكا .

الشيخ مجيب في منزله :

ولم يكن هناك من يرد على المكالمات الهاتفيـة في منزله وسمعنا اول زخات من نيـران الاسلحة الاوتوماتيكية .

وعلى الاثر انقطعت جميـع الاتصالات الهاتفية والبرقيـة وصرنا نشاهد قوافل سيارات الجيش تنطلق امام الفندق .

وفي الساعة الواحدة بعـد منتصف الليل اكدت مكالمـة هاتفية مع منزل الشيخ مجيب انه هناك . لـكن بعد نصف ساعة انقطع الخط تماما .

وازدادت حـدة العمليات وكانت طلقات السدسات يتبعها هدير المدفعية . وبدأت الحرائق تنير السماء . وكانت النـار مندلعة في مكاتب صحيفة الشعب البنغالية الوطنية بالقرب من الفندق . وكـان بالامكان مشاهدة حرائق اكبر في قاعة نوم الجامعة وعـلى طريق المطار . وانطلقت دبابات باتون في الشوارع وكانت الطلقـات تنير السماء وسيارات الشحن العسكرية المحملة بالجنود تجوب الطرقات .

حواجز الطرق والتحصينات في الشوارع :

واجتمع المراسلون الاجانب في غرف الطبقة العاشرة مـن الفندق مما اتاح لهم القاء نظرة واسعة على المدينة المضطربة .

واقيمت خـواجز الطرق والتحصينات بسرعة في الشوارع لدى انتشار انباء تحركـات الجيش . وكانت تعاد اقامتها كلما هدمها الجيش .

اعادة تاكيد السلطة :

وعندما سكتت المدافع سمعنا صراخ الجماهير تشق عنـان السماء .

وصباح السبت سالت الميجر صالح صديقي ضابط الارتباط الصحفي في الجيش الباكستاني عن عدد الاصابات .

وقد رد بقوله ان العمليات مستمرة ولايوجد حـتى الان احصاء عن عدد الاصابات في الجانبين .

ولما سألتـه عن قاذفات الصواريخ قال انها استعملـت لهدم حواجز الطرق .

وقال ان العملية كلها تهدف الى اعادة تاكيد السلطة .

روجرز يجتمع — بقية

الزعماء في الاشهر البستـة او الثمانية الماضية .

واوضح المستر روجرز ان الهدف من المساعدات الاميركية لاسرائيل هو المحافظة علـى الميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسـط .

واضاف الناطق يقـول ، ان المستر روجرز استعـرض الوضع الراهن ، كما تـراه اميركا واوضح السياسـة الاميركية بوجه عام .

واشار الى ان الاجتماعات تمت بناء على طلب الزعمـاء اليهود .

ال حداد في الاردن والكويت والمهجر



ينعون بمزيد الحزن والاسى وفـاة المرحومـة

مريم هـلال حـداد

والدة ايليا وحزقيال وابراهيم عـن عمر يناهز الاربعة والثمانين عامـا وسيشيع جثمانها الطاهر في كنيسـة الغاوي الانجيلية — جبل عمان وذلـك صباح يوم الاثنين الموافق ٢٩—٣—٧١ رحم الله الفقيدة والهم ذويها جميـل الصبر والسلوان .

تقبل التعازي في بيت ولدها ايليـا — الكائن في جبل عمان — بجانب مدرسة المطران .

اعـلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الـى « ورق قلاسيه » ولـوازم لطباعة التقاويم .

فعلى المتعهدين الراغبيـن الدخول بالمناقصات مراجعـة سكرتير لجنة العطاءات لاخـذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليـوم ولغاية الساعة التاسعـة والنصف من صباح يوم ٢٠—٤—١٩٧١ .

لجنة العطاءات

وجدانيات

تضبت موارد الهجرة من اوروبا •

واليهود الاميركيون لايهاجرون •

بقي يهود الاتحاد السوفياتي •

على هؤلاء يجري التركيز المتامر، المغامر، بالطرق التالية :

● الاذاعة الاسرائيلية باللغة الروسية الى يهود الاتحاد السوفياتي قوية ، مسموعة، هناك •

كلها تحريض على قيام المظاهرات •

القصد من ذلك، ايجاد لاسامية — سلاح الصهيونية الذي طالما لجات اليه ••

● ارسال كتب الى يهود الاتحاد السوفياتي من يهود «اسرائيل» •

كتب تدعو الى «جمع الشمل»

المفروض ان المرسلين لهم اقارب هناك •

كثيرا ماتظهر الاسماء مزيفة • ولا اقارب، على الاطلاق •

تؤخذ من «دفتر التلفونات» •

● هناك حالات لجمع الشمل ياتي المهاجرون ، فلا يجدون لهم اقارب •

بعضهم يطلب العودة • ويعود فعلا •

● لاجل هذا يتمسك حكام تل ابيب بالارض، وبفكرة التوسع •

على امل الهجرة من الاتحاد السوفياتي لتحقيق فكرة «اسرائيل الكبرى» •

الى هذا ينبغي ان تنتبه حكومة موسكو •

الى هذه الاساليب الخادعة، المضللة •

اية هجرة، حتى ولو كانت صغيرة، تؤذي العلاقات • بل تهدمها ، نهائيا •

الصهيونية لاتتورع عن وسيلة، او اسلوب •

لعل موسكو تعرف هذا جيدا •

ابراهيم

يوميات الدفاع

في المرآة :

سعيد المفتي

بقلم يوسف حنا

بسطة في الجسم ، وبسطة في الجاه ، وبسطة في الصيت البعيد ، يزينها كلها ترفع في النفس ، وتعال من الدنايا ، وتصون من التبذل احتفظت له — طوال خمسين عاما من حياته السياسية الحافلة بالجلائل من الاحداث — بمكانته المرموقة في تاريخ البلاد ، ما اغتمزها في ناحية منها اقارب ، ولا اباعد ، ولا تنقص منها ذوو سلطان ، ولا جمهرة الشعب ، ولا جهلها عربي او اعجمي ممن لهم خبرة بالاردن وتاريخه.

وقد كتبت الكثير في سعيد من قبل ، فمالي اكتب فيه اليوم وانا استعين على بعضي ببعضي لوفرة ما تواثب في ذهني من ذكريات ، تقادم بعضها العهد حتى ما كانها من ذكرياته ، وذكرياتي . واستجدت بعضها الاخر جدة مستحدثة ، لشد ما مزقت من احشائي ، وما اسالت من دموعي ، وما اجرت من شعري الحزين ، وانا متخلف في الارض المحتلة ، وهو يستشفي في لندن .

وانا انما اكتب في سعيد اليوم لاجلو في مرآتي ، الرجل في سعيد، لا صديقي واخي سعيد . وهذه الجلوة في المرآة، هي من بعض ديون اصدقائي في عنقي، وما اكثرهم ، واكثرها ، ولكن اين في فسحة العمر ، وقسوة الظروف التي نتمرس بها ، ما عسى ان يمهد لي اسباب التفرغ ، وصفاء الذهن، لوفائها كاملة غير منقوصة ؟

وللقارىء ان يسأل : لماذا اخترت سعيدا ، دون سواه من خلص صدقاتي — وهم كثر — لاستهل بنه جلوة اولئك الاصدقاء ، في مرآتي ؟ وهناك سببان لهذا الاختيار احدهما سبب بعيد ، مرده الى ان تقدم السن وكثرة من تخطف الموت من اهلي واصدقائي ، تركة سعيدا في عمان ، واحمد الصاوي محمد ، في القاهرة ، اخر من تبقى لي من رفاق الشباب ، واكاد اقول : ومن بقية ذوي الرحم عندي .

اما السبب الثاني القريب ، فاليك تفاصيله : —

غادرت القدس المحتلة في فبراير ١٩٦٩ الى عمان ، فتفضل صديقي ، الرجل كل الرجل ، دولة السيد بهجت التلهوني ، فاصطحبني معه الى القاهرة ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي اهبط فيها موطن صباغتي الفكرية، وتقويم لغتي ، ومهبط وحيي ، فاستشعر هناك وحشة عميقة استفقدت فيها : احمد لطفي السيد ، والمازني ، وحسين هيكل ، وسلامة موسى والعقاد، واحمد قاسم جوده ، وغير هؤلاء من احبائي الذين طواهم الثرى ، وخلدتهم اثارهم الفكرية . وبينما كنت غارقا في تاملاتي الحزينة تلك ، في شارع قصر النيل، فاذا بذراعين تطوقانني بحنان ، وبصوت خافت يناديني باسمي ، وياحمد الصاوي محمد بين ذراعي ، وحسبك من صلتي باحمد : اني كنت انادي امه امي .

وكان طبيعيا ان اعرج ، في زيارتي لمصر ، على طنطا بلدي ، ومسقط راسي ولما اقتربت السيارة من مشارف مدينة سيدنا البدوي ، وانا من بعض ترابها النوراني ، ترجلت ، مبالغة مني في تقديس حرمة ارضها عندي .

ورحت اجول في بلدي الذي مر عهد كنت اتخيل فيه : ان قنطرة سمنود جنوبا ، وتجاها شمالا ، هما حدود الدنيا ، وان كل من ينتسب الى طنطا ، هو من بعض اهلي ، وعشيرتي وحاولت جاهدا ان تقع عيني على احد اعرفه هناك ، هناك في بلدي ، فعجزت لان كل الاهل ، والصحاب — حين كان لي اهل ، وصحاب — قد تواروا ، بين جنادل وصفائح ، فرحت اردد قول الشاعر :

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

وكنت اتزايل اسى ، ولولا اني تماسكت وقلت لا ، انه لايزال لي بعض في عمان. وقد اشرت الى هذا البعض في مطولتي:

اودعت بعضي ترب مصر امانة
يا بعضي في الاردن حان رواحي

ثم عدت الى القدس المحتلة لاستكمل هناك ما بدات به من استظهاري مما في ظواهر اسرائيل ، واستبطاني مما في بواطنها ، ايمانا مني بان العرب اشد حاجة الى معرفة اعدائهم غير المداجين ، من حاجتهم الى معرفة اصدقائهم الدجالين .

وفي القدس ترامت الى انباء مرض سعيد ، وذهابه الى لندن للمعالجة، ثم .. وويلي .. من ثم تلك .. فلقد جاءني من يقول ..

وكان اول ما اتجه ذهني عندما صك الخبر سمعي ، اني تعتبت على سعيد ، قلت ، في نفسي : كيف ؟ لقد اتفقنا .. سعيد وانا ، في مرضه قبل الاخير ، على ان يترك لي حق السبق .. فما باله اخلف .. ولست اعهد بسعيد اخلافا .. في وعوده ؟ وانقطعت انقطاعي ، ورحت اتجمل بالشعر على احزاني ، فقلت : —

كل حي مصيره لنفاد
رقدة القبر حجة الميعاد
سنة الله في العباد تعالت
سنة الله عن سؤال العباد
يا سعيد واين مني سعيد
سيطول النداء صيحة وادي

ولكني وجدت في هذا الشعر استلاما للقدر ، وما ابعدني انا عن الاستسلام للقدر ، فزهدت بما نظمت ، وقلت راضيا عن شعري كل الرضا : —

يا ساهد الطرف لا ترقا مدامعه
هل يعرف النوم من عزت مضاجعه
ان جد جرح تداعت من سوابقه
دماؤها فاشتفت منه مواجعه

ومضيت اسيل في شعري ، من دمعي ومن دمي ، الى ان اقبل صديق ، وهو يلوح بصحف بيروت ، ويقول لي : ابشر

لقد اقيمت حفلة استقبال لسعيد في بيروت ، بعد عودته سالما من لندن.

ومالي اكتم وما عرفت ، طول حياتي ، بالكتمان .. ! ففي الحق ان وفائي لسعيد ، هو من بعض وفائه لصدقاته ويطيب لي هنا ان اجلو ناحية مشرقة من نواحي هذا الوفاء ، في سعيد .

شاهدت سعيدا في احد الايام العصيبة عام ١٩٥١ ، متهلل الوجه ، طروبا ، راضي النفس ، فبادرته بسؤالي : ايه الحكاية ؟ كسبان نمره؟ فقال لي : وانها لنمرة دونها اموال قارون . ثم اخرج من جيبه رسالة ، ودفعها الي . وكانت الرسالة من الحبيب الغالي وهو يستجم في باريس ، وقد كتب الي سعيد ، يعهد اليه بالقيام على الامانة ...

واقسم غير حانث ، لقد بلغ من سعيد في حرصه على العهدة الغالية التي عهد بها اليه ، انه كثيرا ما كان ياتي الى اريحا للاستجمام ، فيستدعيني اليه ، ويسير بي متفردين ولا حديث يشغله معي سوى : الامانة الغالية التي عهد بها اليه الحبيب الغالي والالتفاف حول ابنه الى ان يبلغ اشده وسوى سؤاله الله ان يمده بكل ما من شانه ان يعينه على اداء الامانة ، الاداء الحق .

وتمضي الايام سراعا ، ويبلغ الابن الحبيب اشده ويستوي على العرش بعد ان تسلم سلطاته الدستورية ويواجه جلالته اولى الازمات الدولية في عام ١٩٥٥ ، وكان ذلك في عهد وزارة سعيد الثانية .

ويهبط عمان « تمبلر » رئيس اركان الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس ، وكان الشرق العربي من المحيط الى الخليج ، يضطرب اضطرابه بازمة حلف بغداد . وشرع « تمبلر » يرسم ويخطط .. ويامر .. وينهى .. ويتوعد .. ويتهدد .. واختتم تمثيليته الامبريالية : بان ضرب بكفه

البقية ص ٥ عمود ٩

الجيش يتجسس على ٢٥ مليون أمريكي

ذكرت مجلة — لايف — الامريكية ان الجيش الامريكي جمع ملفات لخمسة وعشرين مليونا من الامريكيين اي حوالي ثمن مجموع الشعب الامريكي قبل ان يضطره سخط الراي العام الى اخفاء الكثير من نشاطه •

●●●

أزياء الصيف القادم مستوحاة من أفريقيا

الرقصات الساخنة التي خرجت من قلب القارة السوداء والتي اصبحت منبع الرقصات المجنونة التي تجتاح الشباب • هذه القارة اتجه اليها مصممو الازياء العالميين يستوحون منها خطوط الموضة الجديدة للصيف القادم •

واصبحت الظاهرة العامة في ازياء الصيف القادم هي الوسط العاري وعصب الرأس بالمنديل وتزيينه بالخرز الملون

وقد كان بيت الازياء فرانك يوشر في لندن هو اسرع بيوت الازياء الى هذا الاتجاه •

●●●

اقتراح بتعقيم المرأة في تونس بعد الطفل الثاني غير الشرعي

تونس — رويتر — اقترح فريق من القضاة والاطباء والمعلمين والمسؤولين الحزبيين في تونس وجوب تعقيم كل امراة تونسية تنجب للمرة الثانية ولدا غير شرعي •

وتبنت مؤسسة رعاية الطفل التي تدير مراكز ومستوصفات للرعاية في جميع انحاء البلاد هذا الاقتراح الذي نشر امس •

تظاهر بالانتحار ليلحق بعشيقته

في ملبورن باستراليا اشتبه رجال الجمارك في اوراق مهاجر بريطاني وقد اعترف لهم بانه دبر حادث انتحار وهمي لكي يتخلص من زوجته واولاده الاربعة ويلحق بعشيقته الحامل

شيء لم يعرفه الكثيرون عن بطلي الملاكمة العالميين : محمد علي كلاي، وجو فريزر •

ربما كانت البطولة تحجب الكثير عن حياتهما الخاصة ، فنسي مثلا انهما متزوجان ، ولهما اطفال، وان كلا منهما يحب زوجته واطفاله، ويعيش معهم كسائر الاباء ، ويحنو عليهم، ولايجد في الدنيا سعادة تعادل سعادته اذ يرى ابناءه سعداء، وزوجته هانئة قريرة العين •

بلندا بويد هي زوجة محمد علي كلاي الثانية، وله منها ثلاث بنات : ماي وعمرها سنتان، وابنتان اخريان توأمان في الشهر الخامس من عمرهما اسم الاولى روشما ، والثانية جميلة •

اما جو فريزر فاسم زوجته فلورانس وله منها ولد اسمه جو، واربع بنات هن : نيتا ، مارفيس ، جاكلين وويتا •

الرسم هو الهواية المفضلة لمحمد علي كلاي، والموسيقى والغناء هما هواية جو فريزر، وفي السنوات الاخيرة كان محمد علي كلاي ينظم الشعر ، ويكتب في الفلسفة، وهو ثري يملك اسهما ذات قيمة مالية كبيرة، كما انه يملك بئرين للبترول في تكساس •

ويرى في الصورة كلاي وزوجته بليندا في انسجام عائلي يرضع كل منهما واحدة من التوأمتين •

سكان مدينة بوليفية يختطفون وزيرا حتى تحقق الحكومة مطالبهم

لاباز — بوليفيا — يحتجز سكان مدينة بوتومي الغاضبون وزير الاسكان البوليفي لدعم مطالبتهم بمزيد من المساعدة المالية من الحكومة المركزية • وتقع المدينة في جنوب بوليفيا وهي مدينة مناجم •

وقد خطف الوزير يوم الجمعه عندما زار المدينة للبحث في طلبات السكان اقامة مقسم للهاتف الاوتوماتيكي وتخصيص ٧٠٠٠٠ دولار لاقامة مدرسة جديدة •

« الشورت » جزء من ثوب الزفاف

لاول مرة في العالم يظهر البنطلون القصير — الشورت — كجزء من ثوب الزفاف • فقد اصرت العروس الدنماركية لوني موشى على ارتداء الشورت الابيض في حفل زفافها • وهدف العروس كان من وراء هذه العملية هو اثبات ان الشورت يصلح للايام الباردة حيث كانت درجة الحرارة تحت الصفر بقليل في تلك الوقت • ثم جمال الشورت

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« كل التقنية العسكرية لاتغني عن الحدود الجغرافية — ييغال الون •
اذا ضغط الاصدقاء — الولايات المتحدة — على شعب ازداد عنادا — ايبان »

من انباء صحيفة هيرالد تريبون الاميركية

وزراؤها يتبعونها

بعد تصريحات مئير المتشددة ، في موضوع الحدود .

ادلى ثلاثة من وزرائها باقوال مشابهة :

● ابا ايبن : اذا ضغط الاصدقاء — اميركا — على شعب ازداد عنادا .

● موشي دايان : هناك معادلة اميركية . ومعادلة اسرائيلية . في وسعهما التعايش .



● ييغال الون : كل التقنية العسكرية لا تغني عن الحدود الجغرافية .

اما مناحم بيغن زعيم المعارضة فقد اتخذ حزبه جاحال شعارا هو «شاعال» معناه : ولا خطوة واحدة .

ضغط عالمي

هناك ضغط اميركي •

لكن الى اي حد يذهب ؟

الوزارة الاسرائيلية لا تنفي موضوع اعادة فتح القناة •

وتعترف بانه نجم عن سببين :

● ضغط الرأي العام العالمي •

● ضغط من الولايات المتحدة •

بعد مؤتمر طهران ، ارتفع سعر البترول •

اعادة فتح القناة تخفف من هذا الارتفاع ، بسبب من تقصير مسافة الشحن •

لكن الوزارة تريد تنازلات عربية جديدة ...

مئات الاضعاف

نشرت في بريطانيا ارقام عن تكاليف الانتخابات العامة .

تكلف المستر هيث ، رئيس الوزراء ، مبلغ ٢٥٩٠ دولارا .

وهو رقم يدخل في الحد المشروع .

اما ارقام الانتخابات الاميركية فتكاليفها تختلف .

من ذلك ان نلسون روكفلر ، حاكم ولاية نيويورك ، تكلف انتخابه ستة ملايين دولار .

اي انه بلغ ٢٣٠٠ ضعفا مما تكلفه انتخاب رئيس



الوزارة البريطانية .

والانتخابات العامة في بريطانيا سريعة .

اما في الولايات المتحدة فانها تستغرق شهورا كثيرة من الاستعدادات التي تواكب الحملة الانتخابية .

السنديان المتساقط

قبل اسبوع نشر في فرنسا كتاب « السنديانات المتساقطة » .

انه ذكريات اندريه مالرو عن ديغول •

عن يوم واحد امضاه هذا الاديب المعروف ، معه • لقي الكتاب رواجا كبيرا ، كما كان يتوقع له •

وردت فيه تشنيعات اتهامية عن الجنرال :

● يقف العالم صدى

في كل مرة اكون فيها على حق •

● تمنيت ان ارد لفرنسا الحياة • وقد فعلت • وتركت التفاصيل للسماء •

● سمعت من ستالين شيئا واحدا جديا فحسب ، وهو : في النهاية ، الموت يربح •

طابع القدس

الخوف على طابع القدس .

صحف ومجلات بريطانية كثيرة تصدت لهذه القضية الهامة .

وجهت انتقادات الى مشروعات الاسكان الجديدة المشروعات التي ستقضي على طابع القدس الفريد .

اظهرت تخوفها من انجاز هذه المشروعات قبل التوصل الى حل .

واحدة منها قالت ان وعد بلفور كان كارثة .

غير ان « الانتداب البريطاني حافظ على طابع القدس » .

هذه الانتقادات غير كافية .

لا بد من راي عام يحول دون الكارثة الجديدة .

هل يقود الفاتيكان هذا الراي العام الغربي لا

« قصة حب » يقرؤها ٥٠ مليون اميركي فتترجم بسرعة الى ثماني عشرة لغة

ظاهرة غريبة جدا، في عصر الذرة، وريادة الفضاء ، والصعود الى القمر، في عصر المادة الصارخ، وعصر الحب الذي انحدر الى طين الشهوة ووحلها •• هذه الظاهرة هي ان قصة حب عاطفي، رومانسي اكتسحت كل القصص، وسجلت رقما قياسيا في البيع والتهافت على شرائها •

انها ردة فعل في مواجهة الحديد، والنار، والمادة، وجنون الشهوات •

والقصة، ببساطة، اسمها — قصة حب — •

قراها خمسون مليون اميركي •• ترجمت الى الفرنسية فقفز البيع الى نصف مليون نسخة في اقل من شهر •• وتمت ترجمتها بسرعة البرق الى ثماني عشرة لغة •• المؤلف اسمه — اريك سيغال — وهو استاذ مدرسة اميركي عمره ٣٤ سنة •

يقال ان قصته هي ارقى قصة حب في زماننا • وهذا غريب جدا فيما تقول صحف اميركا واوروبا •

المؤلف من اسرة ثرية جدا في نيويورك ، غير ان قصته صبت عليه سيلا من ملايين الدولارات •• ولكنه لاياْبه ، ولا يهتم . ولايصاب بالذهول •• لسبب بسيط هو انه غير محتاج •••

وتقول صحف اوروبا ومجلاتها ان كاتب قصة الحب، يحب • والتي يحبها فتاة فرنسية اسمها فرنسوا واجنيه في السابعة والعشرين • وتعمل في الملحق الادبي لصحيفة لوموند الفرنسية المعروفة •

ولكن الحب شيء، والزواج شيء اخر • فهل يتزوجان ؟ تلك قصة اخرى • ان ثمة شيئا واحدا مؤكدا هو ان الحب بين الاثنين : حب صحيح وجاد ••

وقد ولدت قصة هذا الغرام في اثناء مقابلة صحفية بين المؤلف والكاتبة الصحفية التي سماها : الزميلة العزيزة •

ويرى في الصورة اريك سيغال في جلسة منسجمة متاعي باريس مع القصصية المعروفة فرانسواز ساغان •

أضخم سيجار بالعالم يحتاج تدخينه لعام ونصف

في متحف التبغ بمدينة بونده بوستفاليا يوجد سيجار يعتبر اضخم سيجار في العالم فطوله يبلغ ١٧٠ سم وقطره ٢٢ سم ومحيطه ٦٨ سم ووزنه ٩ كغم •

واذا ما اراد ان يدخنه انسان بكامله احتاج الى عام ونصف وذلك بمعدل ساعة كل يوم •